مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية المجلد 13 العدد 2 جويلية 2022 م ذو الحجة 1443هـ
ص ص: 149 – 184

"الرواة الذين نفى صحبتهم أبو حاتم الرازي بألفاظ غير صريحة وأثبتها غيره، ودراسة مروياتهم"

The Approach of Al- Imam Abu Hatem in denying the companions of the prophet Mohammed (PBUH), following implicit terms, proved by other narrators and studying their narrations.

د. محمد راغب راشد الجيطان[1]، أ. إناس العزة[2]
[1]جامعة النجاح الوطنية (فلسطين) m.jetan@najah.edu
[2]جامعة النجاح الوطنية (فلسطين) enas131035@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2022/04/30 تاريخ النشر: 2022/07/15

ملخص:

قام البحث بتتبع الرواة الذين نفى صحبتهم الإمام أبي حاتم الرازي بألفاظ غير صريحة، وأثبتها غيره من النقاد كالبخاري وابن حبان، وممن صنف في الصحابة كأبي نعيم وابن حجر وغيرهما، ثم قام بتتبع مروياتهم ودراستها دراسة نقدية؛ سواءً كان ممن له رواية عن النبي ﷺ، أو ورد ذكره في متن الحديث كأحد الصحابة، وبعد استقراء كتاب الجرح والتعديل لابنه عبد الرحمن بن أبي حاتم، كان عدد الرواة الذين نفى صحبتهم (12) راويا، وبواقع (16) رواية، وبعد دراستها دراسة نقدية تبين لنا عدم صحة أيّ منها، مما انعكس على ترجيح قول أبي حاتم في نفي الصحبة، وظهر لنا أن صحة الرواية شرط من شروط إثبات الصحبة عند أبي حاتم، سواءً كان هو راوية الحديث، أم ورد ذكره في متن الحديث على أنه صحابي.

وحتى لا تطول الدراسة اقتصر البحث على تتبع الرواة الذين نفى صحبتهم أبو حاتم **بألفاظ غير صريحة**، مثل: مجهول، ولا أعرفه، ولا أعلمه، ولا أعلم له صحبة، واقتصر على نماذج ممن نفى صحبتهم أبو حاتم **وأثبتها آخرون**.

الكلمات المفتاحية: الصحابي، أبو حاتم الرازي، الجرح، لا أعلم له صحبة، لا أعرفه، الضعيف.

---

* المؤلف المرسل

Abstract:

The research studied the late Al-Imam Abo – Hatem's methodology in denying the accompaniment of the prophet Mohammed (PBUH), using implicit terms and proved by other critics like Al-Bukhari and Ibn Habban, as well as companions of the prophet like Abi –Naim and Ibn Hager and others. This study has followed their narrations and studied them in a critical way, whether they have narrations about the prophet Mohammed (PBUH), or be mentioned in the Meten Al-Hadeeth as one of his companions .After examining the book of Al-Jarh and Ta'deelz, written by his son –Abdul-Rahman Bin Abi Hatem, the number of the narrators who denied the companions of the prophet was 12 out of 16 narrations . After examining and studying them in a critical way; it turned out the invalidity of anyone of the 12 narrators, and the acceptance of the narration of Al-Imam Abo-Hatem's account, as the validity of the narration is considered as a condition for proving the accompaniment for Abo –Hatem.

To make the study breief and concise, the research has only tracked the narrators whom Abo-hatem Have denied their accompaniement using implicit terms like unknown, I don't know him , I have no idea about his companions . It's also restricted to evidences that Abo –Hatem have denied their accompaniment and proved by others .

Keywords: the companion; Al-Jareh, I don't know him; I have no idea about his companions; the weak.

مقدمة:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على إمام المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

اعتنى العلماء الأفاضل من النقاد المتقدمين، كالبخاري وأبي زرعة وأبي حاتم وابن حبان، ومن المصنفين من المحدثين، كأبي نعيم وابن عبد البر وابن حجر وغيرهم، بموضوع الصحابة ومكانتهم وفضلهم، وطرق إثبات صحبتهم أيّما اعتناء، حتى غدا شرفا لهم ورفعة لمكانتهم، وتنوعت طرق إثبات الصحبة عندهم، مع اتفاقهم على أنّ من ورد ذكره في متن الحديث فهو صحابي بشرط صحة الطرق، ومن كان راوية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يكون الإسناد إليه صحيحا.

ومن تتبع صنيع الإمام أبي حاتم في نفي الصحبة، ودرس مرويات من نفى صحبتهم وَجد اشتراطه صحة الحديث وأنّه لا يثبت بالضعيف الصحبة، وهذا ما توصل إليه الباحث د. أبو صعيليك عندما قال: "أما الإمام أبو حاتم الرازي، فكما تقدم فهو ينفي الصحبة في الكثير من التراجم إذا كان مستندها حديثا واحدا ضعيف الإسناد"[1].

فجاءت البحث ليسلط الضوء على الرواة الذين نفى صحبتهم أبو حاتم بألفاظ غير صريحة، ممن أثبت صحبتهم غيره من النقاد والمصنفين في الصحابة، معتمدا على جمع مرويات كل راو ودراستها من حيث الصحة والضعف، ثم النظر في أقوال العلماء وفق درجة الحديث.

وكانت النتيجة أنّ جميع الرواة الذين نفى صحبتهم أبو حاتم لم تصح مروياتهم، علما بأن بعض النقاد، ومن تبعهم من المصنفين في الصحابة قد أثبت صحبتهم بناء على مجرد الرواية، وعدد الرواة الذين نفى صحبتهم أبو حاتم بألفاظ غير صريحة، اثنا عشر راويا، وعدد الروايات ست عشرة رواية، وكان شرط أبي حاتم في إثبات الصحبة من خلال الروايات أن تكون صحيحة.

أولاً: أهمية البحث:

1. بيان دور علم نقد الروايات في الترجيح بين الصحابة المختلف في صحبتهم.
2. يمثل دراسة تطبيقية لمناقشة أقوال العلماء في إثبات الصحبة أو نفيها، انطلاقا من المرويات فتكون هي الأصل وأقوال العلماء تابعة لها.

ثانياً: مشكلة البحث:

1. ما شرط الإمام أبي حاتم في إثبات الصحبة أو نفيها؟
2. هل لعلم النقد الحديثي دور في إثبات الصحبة أو نفيها؟

[1] أبو صعيليك، عبد ربه، الأحمدي، محمد أبو النور، **ثبوت الصحبة بالرواية الضعيفة عند المصنفين في الصحابة، دراسة نقدية**. مجلة علوم الشريعة والقانون، المجلد 35، العدد 1، 2008م، ص 65

ثالثاً: أهداف البحث:

1. بيان منهج الإمام أبي حاتم الرازي في طرق إثبات الصحبة أو نفيها، وفق المنهج النقدي.
2. معرفة شرط الإمام أبي حاتم في الصحبة، مقارنة بغيره من النقاد.

رابعاً: منهج البحث:

قام البحث على المنهجين التاليين:

المنهج الاستقرائي: وذلك باستقراء جميع الراوة الذين نفى أبو حاتم صحبتهم بألفاظ غير صريحة، وأثبتها غيره، وجمع مروياتهم من المصادر الأصلية.

المنهج النقدي: وذلك بدراسة مرويات من نفى صحبتهم أبو حاتم، سواء ذُكر في المتن، أم نَال شرف رفعه لرسول الله صلى الله عليه وسلم، ومعرفة الراجح في الصحبة وجودا وعدما.

خامسا: الدراسات السابقة:

هناك دراسات عامة كثيرة تناولت موضوع الصحبة، وطرق إثباتها، ذاكرة نماذج متعددة بما يوضح تلك الطرق، وما يهمنا هي الدراسات ذات الصلة بموضوع بحثنا في نفي الصحبة عند أبي حاتم، وأثبتها غيره، وهما دراستان:

الدراسة الأولى: "ثبوت الصحبة بالرواية الضعيفة عند المصنفين في الصحابة، دراسة نقدية"[1]، وهدفت الدراسة إلى نقد طريقة إثبات الصحبة بالرواية الضعيفة. وتتفق هذه الدراسة مع بحثنا بضرورة صحة الرواية حتى نثبت الصحبة، والجديد في بحثنا الاقتصار على دراسة طريقة أبي حاتم في نفي الصحبة، وبيان شرطه في إثباتها، ومعرفة أسباب نفيها، من خلال جمع مرويات من نفى صحبتهم بألفاظ غير صريحة ودراستها.

ويختلف بحثنا أيضا في النماذج التي ذكرها الباحثان، فلم يلتقِ بحثنا بأيّ راو مع دراستهم، علما بأن دراستهم جمعت ثمانية رواة لم يرد فيهم قول لأبي حاتم، بخلاف خمسة رواة نفى أبو حاتم صحبتهم لضعف روايتهم- وهم غير مذكورين في بحثنا- وراويين أثبت أبو حاتم صحبتهم مع ضعف روايتهم.

والثانية: "تعقبات أبي حاتم الرازي في كتاب الجرح والتعديل على من أثبت البخاري صحبتهم في كتاب التاريخ الكبير: دراسة نقدية[2]**"**، وهدفها بيان خطأ تعقبات أبي حاتم الرازي على البخاري في نفي الصحبة سوى راوٍ واحد، من بين ثمانية رواة.

---

[1] أبو صعيليك، عبد ربه، الأحمدي، محمد أبو النور، **ثبوت الصحبة بالرواية الضعيفة عند المصنفين في الصحابة، دراسة نقدية**. مجلة علوم الشريعة والقانون، المجلد 35، العدد 1، 2008م،

[2] رائد بن طلال بن عبد القادر شعت. الجامعة الإسلامية بغزة. عمادة البحث العلمي والدراسات العليا. 2017.

ويختلف بحثنا عن دراسة التعقبات بالآتي:

1. **من حيث المنطلقات:** منطلق نفي الصحبة أو إثباتها في بحثنا جمع مرويات الراوي، ثم دراستها دراسة نقدية، ليترتب على الصحيح منها إثبات الصحبة، لذا فالرواة الذين نفى صحبتهم أبو حاتم بألفاظ غير صريحة في بحثنا، وعددهم اثنا عشر راويا لم تصح لهم أي رواية، فترجح لدينا قول أبي حاتم بنفيها على قول المثبتين لها. بخلاف دراسة التعقبات التي انطلقت من أقوال المثبتين للصحبة من النقاد والمصنفين، والرد على أبي حاتم في استدراكه على الإمام البخاري، ثم النظر في مروياتهم وفق ذلك.

2. **من حيث الصيغة:** حدد بحثنا الألفاظ غير الصريحة التي استخدمها أبو حاتم في نفي الصحبة، بخلاف الدراسة التي لم تحدد ذلك، إنما كانت نماذج انتقائية.

3. **من حيث العدد:** عدد رواة بحثنا أثنا عشر راويا، ممن نفى صحبتهم أبو حاتم وأثبتها آخرون، ومن بينهم الإمام البخاري رحمه الله، بخلاف دراسة التعقبات التي كان عدد رواتهم ثمانية رواة فقط، تعقبهم أبو حاتم على البخاري؟!.

4. **من حيث النماذج:** الرواة الذين نفى صحبتهم أبو حاتم بألفاظ غير صريحة، وأثبتها غيره، ومنهم البخاري، تختلف عن الرواة الذين مثّل بهم بحث التعقبات.

5. **من حيث مَن أثبت الصحبة:** في بحث التعقبات انطلق الباحث من الرواة الذين أثبت صحبتهم البخاري، ونفاها أبو حاتم الرازي، وبحثنا انطلق من الرواة الذين نفى صحبتهم أبو حاتم بألفاظ غير صريحة، وأثبتها غيره من النقاد، ومنهم البخاري.

6. **من حيث النتائج:** ثبت لدينا أنّ نفي الإمام أبي حاتم الصحبة للرواة الذين تم دراستهم هو الراجح، فجميع مروياتهم ضعيفة، بخلاف دراسة التعقبات التي رجحت إثبات البخاري للصحبة على نفي الإمام أبي حاتم، على الرغم من ضعف مروياتهم.

سادسا: محددات الدراسة:

اقتصر البحث على استقراء الرواة الذين نفى صحبتهم الإمام أبي حاتم، وأثبتها الإمام غيره من النقاد والمصنفين في الصحابة، محددا الألفاظ غير الصريحة التي نفى أبو حاتم بها الصحبة، مثل: لا أعرفه، ولا أعلمه، ولا أعلم له صحبة، ومجهول.

خطة البحث: قُسّمَ البحث إلى ومبحثين، ومطلبين، وتفصيلها:

المبحث الأول: مفهوم الصحبة، وطرق إثباتها عند المحدثين وأبي حاتم الرازي.

المبحث الثاني: الرواة الذين نفى صحبتهم أبو حاتم وأثبتها غيره، ومروياتهم في الميزان النقدي.

الخاتمة: وفيها أهم النتائج والتوصيات.

المبحث الأول: مفهوم الصحبة، وطرق إثباتها عند المحدثين

المطلب الأول: مفهوم الصحبة وطرق إثباتها:

أولا: مفهوم الصحبة لغةً واصطلاحاً:

1. الصحبة لغةً: المقارنة والمقاربة، قال ابن فارس: "الصاد والحاء والباء أصل واحد يدل على مقارنة شيء ومقاربته، ومن ذلك الصاحب"[1]. "والصاحب: المعاشر؛ والجمع أصحاب ويقال: استصحب الرجل: أي: دعاه إلى الصحبة ولازمه"[2].

2. الصحبة اصطلاحاً: من خلال النظر في تعريف العلماء للصحبة، نجدهم يجتمعون على أمرين: الإسلام في عهد النبيﷺ، وشرف رؤيته ﷺ، والتعريف المختار هو ما ذهب إليه الحافظ ابن حجر بقوله: "من لقي النبيّ ﷺ في حياته مسلماً ومات على إسلامه"[3].

فالصحبة فيها معنى القرب من النبي ﷺ ومعايشته، إضافة إلى شرط الإسلام في حياته.

ثانيا: طرق إثبات الصحبة عند المحدثين:

1. بالتواتر: وهو رواية جمع عن جمع بأنّ فلانا صحابي بحيث يستحيل عادة تواطؤهم على الكذب، كأبي بكر وعمر وعثمان وعليّ رضي اللَّه عنهم،
2. بالشّهرة أو الاستفاضة القاصرة عن حد التواتر.
3. أن يُروى عن آحاد الصّحابة أنه صحابي، أو أن يُخبر أحد التّابعين بأنه صحابي بناء على قبول التّزكية من واحد عدل وهو الرّاجح.
4. أن يُخبر هو عن نفسه بأنه صحابيّ بعد ثبوت عدالته ومعاصرته، فإنه بعد ذلك لا يقبل ادّعاؤه بأنه رأى النبي ﷺ أو سمعه[4].
5. روايته عن النبي ﷺ، إذا كانت ثابت العدالة والمعاصرة[5].

---

[1] ابن فارس، أحمد بن فارس. **معجم مقاييس اللغة**. ت: عبد السلام محمد. دار الفكر. 1399هـ- 1979م. (335/3).

[2] ابن منظور، محمد بن مكرم. **لسان العرب**. بيروت: دار صادر. ط 3. 1414هـ. (1/ 519).

[3] ابن حجر العسقلاني. **الإصابة في تمييز الصحابة**: (1/ 8).

[4] ابن حجر العسقلاني. **الإصابة في تمييز الصحابة**: (1/ 15). وينظر: السيوطي. تدريب الراوي (213/2)، السخاوي. فتح المغيث (87/3). عتر. منهج النقد(118/1).

[5] ينظر: أبو صعيليك، **منهجية التمييز بين الصحابة المختلف فيهم** ص 24-29

وطريق الرواية عن النبي ﷺ، أو أن يُذكر في رواية، هي منطلق بحثنا في إثبات الصحبة أو نفيها عند النقاد والمصنفين في الصحبة، مع توفر شرط صحة الإسناد إليه، لأنّ مجرد روايته عن النبي ﷺ دون تحقق شرط الصحة لا تثبت به صحبة. وهذا الشرط هو أساس بحثنا.

المطلب الثاني: طرق نفي الصحبة عند الإمام أبي حاتم، وشرطه في ذلك:

من خلال الدراسة النظرية التطبيقية للرواة الذين نفى صحبتهم أبو حاتم ودراسة مروياتهم وفق قواعد النقد، تبين للباحث طريقة أبي حاتم في عرض نفي الصحبة، وشرطه، وبيان ذلك:

أولا: استعمال الإمام إبي حاتم الألفاظ الصريحة وغير الصريحة، في نفي الصحبة:

تنوعت الألفاظ التي استعملها أبو حاتم في نفي الصحبة، وهي على قسمين:

1. الألفاظ الصريحة: كقوله: ليست له صحبة، وهذا خارج حدود الدراسة حتى لا يطول البحث.

2. الألفاظ غير الصريحة، كقوله لا أعلم له صحبة، أو لا أعلمه، أو لا أعرفه، أو مجهول[1]، ما ندري ما هو، ممن روى عن النبي ﷺ مباشرة، أو ورد ذكره في المتن، **وهذا مجال بحثنا.**

ثانيا: بيان حال الراوي، أثناء نفي الإمام أبي حاتم الصحبة.

عند تتبع الألفاظ التي نفى أبو حاتم بها الصحبة، نجده يكتفي ببيان حال الراوي دون ذكر اللفظ الدال على نفي الصحبة، ومثاله الراوي حيان بن ملة، وعثامة بن قيس فقد قال فيهما: مجهول.

وأحيانا ينفي رؤية النبي ﷺ وسماعه ليدل ذلك ضمنا على نفي صحبته، ومثاله: الراوي عبد الله بن هلال الثقفي قال فيه: روى عن النبي ﷺ حديثا لم يذكر فيه سماعا ولا رؤية.

وأحيانا يقول: لا أعلم له صحبة، والتي دلت بعد البحث على عدم وجود ما يثبت الصحبة.

---

[1] هو كل من لم يشتهر بطلب العلم في نفسه، ولا عرفه العلماء به، ومن لم يعرف حديثه إلا من جهة راو واحد عنه. البغدادي. **الكفاية في علم الرواية**. (88).

وأحيانا نص على نفي الصحبة والتصريح بأنه تابعي، مثل عبد الرحمن بن عائش الحضرمي.

ثالثا: اعتماد أبي حاتم على صحة الإسناد في نفي الصحبة، وهو شرط عنده:

لم يصرح الإمام أبي حاتم هذا الشرط في إثبات الصحبة، ولكن من خلال تتبع روايات الرواة الذين نفى صحبتهم، نجد أنها لم تصح إلى من قيل بأنه صحابي، أو ورد ذكره في متن الحديث، في جميع مرويات الرواة، ليدل بشكل واضح على كونه شرطا عند أبي حاتم، علما بأنه قد يعتمد على قرائن أخرى يثبت بها الصحبة مع ضعف الرواية، وهي خارج حدود الدراسة.

المبحث الثاني: الرواة الذين نفى صحبتهم أبو حاتم وأثبتها غيره، ومروياتهم في الميزان النقدي:

تعد الدراسة النقدية لمرويات الرواة الذين نفى صحبتهم أبو حاتم، من أُولى الخطوات لمعرفة مدى صواب ما ذهب إليه أبو حاتم من نفي الصحبة، ثم النظر في أقوال من أثبت الصحبة وترجيح بعضها على بعض وفق صحة الرواية. **فكان عدد الرواة الذين نفى صحبتهم أبو حاتم وأثبتها غيره، اثنا عشر راويا، وعدد مروياتهم سبع عشرة رواية، وهم كالتالي:**

الراوي الأول: "حيان بن ملة، أخو أنيف بن ملة"[1]. وذكر في رواية واحدة.

أولاً: مروياته:

قيل له وفادة مع رفاعة بن زيد، (وفد رفاعة بن زيد الى النبي ﷺ..، وأن حيان بن ملة صحب دحية بن خليفة الكلبي، لما بعثه رسول الله ﷺ إلى قيصر، وعلمه أم الكتاب)، ووردت هذه الرواية من طرق مختلفة وهي:

أولاً: ما أخرجه الطبراني في "معجمه"[2] من طريق عن بعجة بن زيد عن زيد الجذامي، وأخرجه ابن الأثير[3] من طريق عن حميد بن رومان عن بعجة بن زيد عن عمير بن معبد عن معبد.

والرواية مع اضطراب إسنادها، فهي ضعيفة لجهالة رواتها: (زيد الجذامي، وبعجة بن زيد، وحميد بن رومان، ومحمد بن يزداد (داود)، وعمير بن معبد، ومعبد الجذامي)، فلم أجد لهم ترجمة.

ثانياً: ما أخرجه الطبراني[4] عن أبي شعيب الحراني عن أبي جعفر النفيلي عن محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق عن النبي ﷺ. والحديث ضعيف للانقطاع، فابن اسحاق وبينه وبين النبي ﷺ أكثر من طبقة، وهو مشهور بالتدليس عن الضعفاء والمجهولين[5].

---

[1] ابن أبي حاتم. **الجرح والتعديل**. (1080) (3/ 243)

[2] الطبراني. **المعجم الكبير**. ح (801) (20/ 340).

[3] ابن الأثير. **أسد الغابة في معرفة الصحابة**. ترجمة (4997) ح (1555) (5/ 208).

[4] الطبراني. **المعجم الكبير**. ح (4562) (52/5).

[5] ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي. (852). **تعريف اهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس**. ت: عاصم بن عبدالله القريوتي. عمان: مكتبة المنار. ط 1. 1403هـ – 1983م. **الطبقة الرابعة**. ترجمة (128) (51).

ثالثاً: ما أخرجه الطبري[1] وأبو نعيم[2] من طرق عن محمد بن اسحاق عن من لا يتهم عن رجال من جذام. والحديث ضعيف، لجهالة الراوي المبهم – من لا يتهم–، وجهالة رجال جذام.

رابعاً: ما أخرجه الطبري[3] عن ابن حميد عن سلمة عن ابن اسحاق عن يزيد بن أبي حبيب. **والحديث ضعيف** لأنّ فيها سلمة بن الفضل[4] وابن حميد[5]، وهما ضعيفان.

خامساً: ما أخرجه أبو نعيم[6] وابن منده[7] من طرق عن اسحاق بن سويد عن معروف بن بن طريف عن ظبية بنت عمرو عن بهيسة مولاة لهم. **الحديث ضعيف،** لأن فيه اسحاق، ومعروف، وظبية، وبهيسة وهم مجاهيل، وقال ابن منده: هذا حديث غريب، لا يعرف إلا من هذا الوجه[8].

---

[1] الطبري. **تاريخ الطبري.** (140/3).

[2] أبو نعيم. **معرفة الصحابة.** (2280) (2/ 879).

[3] الطبري. **تاريخ الطبري.** (140/3).

[4] **سلمة بن الفضل أبو عبد الله الأبرش الرازي الأنصاري،** صدوق يخطيء كثيرا، وفي روايته عن ابن إسحاق ضعيف جدا. **قال البخاري:** قال على رمينا بحديثه قبل أن يخرج من الري وضعفه إسحاق بن إبراهيم. البخاري. **التاريخ الأوسط.** ترجمة (2560) (2/ 268). **قال البخاري:** عنده مناكير، وفيه نظر. البخاري. **الضعفاء الصغير.** ترجمة (149)(55). **قال النسائي:** ضعيف. النسائي. **الضعفاء والمتروكون.** ترجمة (241) (47). **قال ابن أبي حاتم:** قال ابن معين: ثقة، قد كتبنا عنه ليس في الكتب أتم من كتابه. قال أبو حاتم: صالح محله الصدق، في حديثه إنكار، ليس بالقوي، لا يمكن أن اطلق لساني فيه بأكثر من هذا، يكتب حديثه ولا يحتج به. ابن أبي حاتم. **الجرح والتعديل.** ترجمة (739) (4/ 168).

[5] **محمد بن حميد بن حيان الرازي.** ضعيف. مات سنة ثمان وأربعين ومائتين.

قال البخاري: فيه نظر. وسئل لماذا تكلم فيه؟ فقال كأنه أكثر على نفسه. البخاري. **التاريخ الكبير.** ترجمة (167)(69/1).

قال ابن أبي حاتم: قال ابن معين: ثقة ليس به بأس. وهذه الاحاديث التي يحدث بها ليس هو من قبله انما هو من قبل الشيوخ الذي يحدث به عنهم. قال **أبو حاتم** سألني ابن معين عن ابن حميد من قبل ان يظهر منه ما ظهر فقال أي شيء تنقمون عليه؟ فقلت يكون في كتابه الشيء فنقول ليس هذا هكذا انما هو كذا وكذا فيأخذ القلم فيغيره على ما نقول، قال بئس هذه الخصلة قدم علينا بغداد فأخذنا منه كتاب يعقوب القمي ففرقنا الاوراق بيننا ومعنا احمد بن حنبل فسمعناه ولم نر الا خيرا. قال أبو زرعة كتب إلى من بغداد بنحو من خمسين حديثا من حديث ابن حميد منكرة. ابن أبي حاتم. **الجرح والتعديل.** ترجمة (1275)(7/ 232)**قال ابن حبان:** كان ممن ينفرد عن الثقات بالأشياء المقلوبات ولا سيما إذا حدث عن شيوخ بلده. ابن حبان. **المجروحين.** ترجمة (1009) (2/ 303).

[6] أبو نعيم. **معرفة الصحابة.** (2/ 878).

[7] ابن منده. **معرفة الصحابة.** ص (410).

[8] ابن منده. **معرفة الصحابة.** ص (410).

ثانيا: صحبة حيان بن ملة في ضوء ما سبق:

قال البخاري: له صحبة[1]، وتبعه في ذلك ابن حبان وغيره[2]، وقال أبو حاتم: مجهول[3]، والراجح نفي صحبته، لشدة ضعف الأحاديث، خاصة تلك التي صرّحت بلقائه مع النبي ﷺ.

الراوي الثاني: روح بن سيار الكلبي، أو هو سيار بن روح [4]. وله رواية واحدة.

أولا: مروياته:

أخرج البخاري في "التاريخ الكبير" معلقاً[5] وابن منده[6] وأبو نعيم[7] وابن عساكر[8] عساكر[8] من طرق عن بقية بن الوليد عن مسلم بن زياد أنه قال: "**رأيت أربعة من أصحاب النبي ﷺ: أنس بن مالك، وفضالة بن عبيد، وأبا المنيب، وروح بن سيار أو سيار بن روح، يرخون العمائم خلفهم وثيابهم إلى الكعبين**".

والحديث ضعيف، لجهالة مسلم بن زياد[9]، وتدليس بقية بن الوليد[10].

ثانيا: صحبة روح بن سيار في ضوء ما سبق:

قال البخاري: له صحبة[11]، وقال أبو حاتم: لا أعرفه[12]، والرواية المصرحة بصحبته لا تصح، ولم أجد ما يثبت صحبته، فالراجح ما ذهب إليه أبو حاتم من انتفاء صحبته.

---

[1] البخاري. **التاريخ الكبير**. ترجمة (201) (53/3).

[2] أبو نعيم. **معرفة الصحابة**: (878/2). ابن حبان. **الثقات**: (293) (91/3). ابن منده. **معرفة الصحابة**: (410).

[3] ابن أبي حاتم. **الجرح والتعديل**. (1080) (3/ 243)

[4] ابن أبي حاتم. **الجرح والتعديل**. ترجمة (2241) (3/ 494).

[5] البخاري. **التاريخ الكبير**. ترجمة (2326) (4/ 159).

[6] ابن منده. **معرفة الصحابة**. ص (648).

[7] أبو نعيم. **معرفة الصحابة**. (2/ 1112).

[8] ابن عساكر. **تاريخ دمشق**. ترجمة (7421) (58/ 99).

[9] **مسلم بن زياد، مولى أم حبيبة زوج النبي ﷺ القرشي**، يعد في الشاميين. مجهول الحال. ذكره ابن حبان في **الثقات** وقال: من زعم أنه محمد بن زياد فقد وهم. ترجمة (5399) (5/ 400).

[10] ابن حجر. **تهذيب التهذيب** (476/1)

[11] البخاري. **التاريخ الكبير**. ترجمة (2326) (4/ 159).

[12] ابن أبي حاتم. **الجرح والتعديل**. ترجمة (2241) (3/ 494).

الراوي الثالث: عبد الله بن عمرو بن مليل المدني[1]، وقيل هو عبد الله بن عمرو بن لويم[2]، وقيل عبد الله بن عامر بن لويم[3]، وقيل عمير بن نويم[4].

أولا: مروياته:

الأولى: أن غالب بن أبجر سأل النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، إنه لم يبق من مالي شيء أستطيع أن أطعم منه أهلي غير حمر لي أو حمرات لي. قال: «فأطعم أهلك من سمين مالك، فإنما قذرت[5] لكم جوال القرية».

فالحديث أخرجه أبو داود[6] وعبد الرزاق[7] وابن أبي خيثمة[8] وابن أبي عاصم[9] والطحاوي[10] والطبراني[11] والبغوي[12] وابن قانع[13] وأبو نعيم[14] وابن عبد البر[15] من طرق عن مسعر، وأخرجه ابن عبد البر[16] من طريق شعبة، كلاهما (مسعر، وشعبة) عن عبيد بن حسن عن ابن معقل عن رجلين من مزينة أحدهما عن الآخر عبد الله بن عمرو، والآخر غالب بن الأبجر. قال: مسعر: أرى غالبا الذي سأل النبي ﷺ،

---

[1] ابن أبي حاتم. **الجرح والتعديل**. ترجمة (531) (5/ 116).

[2] البخاري. **التاريخ الكبير**. ترجمة (7) (5/ 5).

[3] ابن الأثير. **أسد الغابة في معرفة الصحابة**. (3034) (3/ 290).

[4] ابن حجر العسقلاني. **الإصابة في تمييز الصحابة**. ترجمة (6902) (5/ 237).

[5] **قذرت**: كرهته واجتنبته. ابن الأثير، المبارك بن محمد. (606). **النهاية في غريب الحديث والأثر**. ت: طاهر أحمد الزاوي/محمود محمد الطناحي. بيروت: المكتبة العلمية. 1399هـ - 1979م. (4/ 28).

[6] أبو داود، سليمان بن الاشعث. (275). **سنن أبي داود**. ت: محمد محيي الدين عبد الحميد. بيروت/صيدا: المكتبة العصرية. كتاب الأطعمة: باب في أكل لحوم الحمر الأهلية. ح (3810) (3/ 357).

[7] أبو بكر الصنعاني. **المصنف**. كتاب المناسك: باب الحمار الأهلي. ح (8728) (4/ 525).

[8] أبو بكر بن أبي خيثمة. **التاريخ الكبير**. ح (2041) (3696) (1/ 497) (3/ 28).

[9] ابن أبي عاصم. **الآحاد والمثاني**. ح (1133) (2/ 360).

[10] الطحاوي، أحمد بن محمد. (321). **شرح معاني الآثار**. ت: محمد زهري النجار - محمد سيد جاد الحق. عالم الكتب. ط 1. 1414هـ- 1994م. باب أكل لحوم الحمر الأهلية. ح (6370) (4/ 203).

[11] الطبراني. **المعجم الكبير**. ح (666) (18/ 266).

[12] البغوي. **معجم الصحابة**. ح (1743) (4/ 264).

[13] ابن قانع. **معجم الصحابة**. (2/ 318).

[14] أبو نعيم. **معرفة الصحابة**. ح (4371-4372) (3/ 1727).

[15] ابن عبد البر. **الاستيعاب في معرفة الأصحاب**. ح (1994) (3/ 1220).

[16] ابن عبد البر. **الاستيعاب في معرفة الأصحاب**. ح (1994) (3/ 1220).

وأخرجه أبو داود[1] وابن سعد[2] من طرق عن عبيد الله عن اسرائيل عن منصور عن عن عبيد بن الحسن عن عبد الرحمن بن مغفل عن غالب بن أبجر عن النبي ﷺ.

وأخرجه الطيالسي[3] وأبو نعيم[4] من طرق عن شعبة عن عبيد عن ابن معقل عن عبد الله بن بشر عن رجال من مزينة من أصحاب النبي ﷺ: أن أبجر أو ابن أبجر سأل النبي ﷺ..."

وأخرجه الطحاوي[5] وأبو نعيم[6] والحازمي[7] وابن الأثير[8] من طرق عن شعبة عن عن عبيد بن حسن عن ابن معقل عن عبد الرحمن بن بشر عن رجال من مزينة من أصحاب النبي ﷺ أن أبجر أو ابن أبجر سأل النبي ﷺ...".

وأخرجه ابن أبي شيبة[9] وابن أبي خيثمة[10] والطحاوي[11] من طرق عن شعبة، وأخرجه ابن أبي خيثمة[12] والطبراني[13] من طرق عن وكيع عن مسعر، كلاهما (شعبة، ومسعر) عن عبيد بن الحسن عن ابن معقل عن أناس بن مزينة عن غالب بن أبجر قال: سألت رسول الله ﷺ.

وأخرجه الطحاوي[14] من طرق عن شريك عن منصور عن عبيد بن الحسن عن غالب بن أبجر سأل النبي ﷺ..".

أبو داود. **سنن أبي داود**. كتاب الأطعمة باب في أكل لحوم الحمر الأهلية. ح (3809) (3/ 356).

[2] ابن سعد. **الطبقات الكبرى**. ترجمة (1915) (6/ 118).

[3] الطيالسي. **مسند أبي داود الطيالسي**. ح (1401) (2/ 639).

[4] أبو نعيم. **معرفة الصحابة**. ح (1103) (1/ 360).

[5] الطحاوي. **شرح معاني الآثار**. باب أكل لحوم الحمر الأهلية. ح (6371-6372) (4/ 203).

[6] أبو نعيم. **معرفة الصحابة**. ح (1104) (1/ 360).

[7] الحازمي، محمد بن موسى. (584). **الاعتبار في الناسخ والمنسوخ من الآثار**. حيدر آباد : دائرة المعارف العثمانية. ط 2. 1359هـ. باب في أكل لحوم الحمر الأهلية، ونسخ ذلك (ص: 159).

[8] ابن الأثير. **أسد الغابة في معرفة الصحابة**. ترجمة (6553) ح (2110) (6/ 394).

[9] ابن أبي شيبة. **المصنف في الأحاديث والآثار**. كتاب الأطعمة من قال: تؤكل الحمر الأهلية. (24340) (123/5)

[10] أبو بكر بن أبي خيثمة. **التاريخ الكبير**. ح (2042) (1/ 497).

[11] الطحاوي. **شرح معاني الآثار**. باب أكل لحوم الحمر الأهلية. ح (6373) (4/ 203).

[12] أبو بكر بن أبي خيثمة. **التاريخ الكبير**. ح (2042) (1/ 497).

[13] الطبراني. **المعجم الكبير**. ح (665) (18/ 266).

[14] الطحاوي. **شرح معاني الآثار**. باب أكل لحوم الحمر الأهلية. ح (6374-6375) (4/ 203).

وأخرجه الطبراني[1] عن أحمد بن عمرو عن ابن أبي عمر عن سفيان بن عيينة عن مسعر عن عبيد بن الحسن عن رجل عن رجلين من مزينة أتيا النبي ﷺ فقالا: ..."

وأخرجه الطبراني[2] والبحيري[3] من طرق عن عمر بن حفص عن حفص بن غياث عن أبي عميس عن عبيد بن الحسن عن عبد الله بن معقل عن غالب بن أبجر: سألت النبي ﷺ..."

وأخرجه أبو بكر بن أبي شيبة[4] وابن قانع[5] من طرق عن شريك عن منصور عن عبيد بن الحسن عن غالب بن ذريخ قال: قلت يا رسول الله..."

وأخرجه ابن أبي خيثمة[6] والطبراني[7] من طرق عن شريك عن منصور عن عبيد بن الحسن عن غالب بن ذريخ أن رجلاً جاء للنبي ﷺ فقال..."

والحديث ضعيف جدا، لأنه مضطرب جدا، فالاختلاف الشديد في أسانيده واضحة: ففي الطريق **الأول:** عن ابن معقل عن رجلين من مزينة أحدهما عن الآخر عبد الله بن عمرو، والآخر غالب بن الأبجر. قال: مسعر: أرى غالبا الذي سأل النبي ﷺ، ويرويه عبد الله بن عمرو عن غالب، وعبد الله مجهول[8].

والطريق الثاني إلى الثامن، إضافة إلى الاضطراب، فإنّ مدارها على عبد الرحمن بن معقل وهو مجهول الحال[9].

---

[1] الطبراني. **المعجم الكبير**. ح (668) (18/ 266).

[2] الطبراني. **المعجم الكبير**. ح (664) (18/ 265).

[3] البحيري، سعيد بن محمد. (451). **السابع من فوائد أبي عثمان البحيري**. مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية. ط 1. 2004. (164) (ص: 164)

ابن أبي شيبة. **المصنف في الأحاديث والآثار**. كتاب الأطعمة من قال: تؤكل الحمر الأهلية (24338) (5/ 123)

[5] ابن قانع. **معجم الصحابة**. (2/ 318).

[6] أبو بكر بن أبي خيثمة. **التاريخ الكبير**. ح (2043) (1/ 498).

[7] الطبراني. **المعجم الكبير**. ح (669) (18/ 267).

[8] **عبد الله بن عمرو بن مليل**. مجهول. قال البخاري: له صحبة. **التاريخ الكبير**. ترجمة (7) (5/ 5). قال ابن عبد البر: له صحبة. ابن عبد البر. **الاستيعاب في معرفة الأصحاب**. ترجمة (1620) (3/ 959). وقال ابن الأثير يعد في الصحابة. ابن الأثير. **أسد الغابة**. ترجمة (3095) (3/ 348) . **قال أبو حاتم:** لا أعرفه. ابن أبي حاتم. **الجرح والتعديل**. ترجمة (531) (5/ 115-116). **قال ابن حزم:** مجهول. ابن حجر العسقلاني. **لسان الميزان**. ترجمة (4346) (535/4). فالإسناد لم يصح إليه للراوي المبهم في إسناده.

[9] **قال ابن سعد:** تكلموا في روايته عن أبيه وقالوا كان صغيرا. ابن سعد. **الطبقات الكبرى**. ترجمة (2091) (215/6)

قال أبو زرعة: كوفي ثقة. ابن أبي حاتم. **الجرح والتعديل**. ترجمة (1351) (5/ 284).

وفي **التاسع:** عن شريك عن منصور عن عبيد عن غالب بن ذريخ قال: قلت يا رسول الله..." وفي **العاشر:** عن شريك عن منصور عن عبيد عن غالب بن ذريخ أن رجلاً جاء للنبيﷺ فقال..". أما **السادس والسابع** فعن عبيد بن حسن مرة يرويه عن غالب بن أبجر ومرة عن رجل عن رجلين عن النبي ﷺ، واسقط عبيد في السادس "ابن معقل" ورجال مزينة" وقد اتفق مسعر وشعبة عليهما عن غالب بن أبجر، **والتاسع والعاشر** عن غالب بن ذريخ ولا يعرف من هو. كما أنه رواه مرة بأنه من سأل النبي ﷺ، ومرة أن رجلاً غيره سأل النبي ﷺ، كما أن عبيد أسقط في "ابن معقل" ورجال مزينة" وقد اتفق مسعر وشعبة عليهما عنه كما بينت سابقاً. وقال البيهقي: الحديث معلول، ومثل هذا لا يعارض به الأحاديث الصحيحة المصرحة بتحريم لحوم الحمر الأهلية[1].

ورواه شريك، عن منصور، عن عبيد بن حسن، عن غالب بن ذريح؛ قال: قيل للنبي ﷺ في أكل الحمر...، ورواه شعبة، عن عبيد بن حسن عن عبد الرحمن بن معقل عن عبد الرحمن بن بشر عن رجال من مزينة من أصحاب النبي ﷺ...، ورواه مسعر، عن عبيد بن حسن عن ابن معقل عن رجلين من مزينة أحدهما عن الآخر: عبدالله بن عمرو بن لؤي، والآخر: غالب بن أبجر. قال مسعر: أرى غالب الذي أتى النبي ﷺ.

فقال: شعبة أحفظ من أبي العميس، لم يضبط أبو العميس، وسئل أبو زرعة عن هذا الحديث؟ فقال: الصحيح حديث شعبة[2].

الثانية: أخرجها البخاري في "التاريخ الكبير"[3] معلقاً، من طريق عن بكر بن عبد الله المزني المزني عن عبد الله بن عمرو ابن لويم قال: "ولدت امرأته فجاءته بعد عشرين ليلة، فقال: تريدين أن تخدعيني عن ديني والله حتى يتم لك أربعون".

والحديث ضعيف، لأنه معلّق، ولجهالة عبد الله بن عمرو، فلم تثبت صحبته.

---

[1] البيهقي. **السنن الكبرى**. أكل لحوم الحمر الأهلية: ما يحل ويحرم من الحيوانات. ح (19471) (9/557).

[2] ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد. (327). **العلل**. ت: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د/ سعد بن عبد الله الحميد و د/خالد بن عبد الرحمن الجريسي. مطابع الحميضي. ط 1. 1427هـ – 2006م. (1491) (4/ 367).

[3] البخاري. **التاريخ الكبير**. ترجمة (7) (5/ 5).

ثانيا: صحبة عبد الله بن عمرو بن مليل في ضوء ما سبق:

قال البخاري: له صحبة[1]، وتبعه آخرون[2]، وقال أبو حاتم: لا أعرفه[3]، وقال ابن خراط: غير معروف[4]، وقال ابن حزم: مجهول[5].

وفي ضوء ما سبق يترجح نفي صحبة عبد الله بن عمرو، فالرواية التي ذكر فيها ضعيفة، لأنها مضطربة جدا، والرواية الثانية التي يرويها عن النبي ﷺ ضعيفة، لأنها معلقة.

الراوي الرابع: عبد الله بن هلال الثقفي [6]. وله رواية واحدة.

أولا: مروياته: قال عبد الله بن هلال الثقفي: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: كدت أني أقتل بعدك في عناق أو شاة من الصدقة، فقال رسول الله ﷺ: «لولا أنها تعطى فقراء المهاجرين ما أخذتها».

فالحديث أخرجه النسائي[7] والبخاري في "التاريخ الكبير"[8] معلقاً وابن أبي شيبة[9] والفسوي[10] وابن أبي خيثمة[11] وابن قانع[12] والبغوي[13] وأبو نعيم[14] والبيهقي[15] من طرق عن ابراهيم بن ميسرة عن عثمان بن عبد الله بن الأسود عن عبد الله بن هلال الثقفي، مرفوعاً.

---

[1] البخاري. **التاريخ الكبير**. ترجمة (7) (5/ 5).

[2] ابن عبد البر. **الاستيعاب في معرفة الأصحاب** (3/ 959). ابن الأثير. **أسد الغابة** (3/ 348).

[3] ابن أبي حاتم. **الجرح والتعديل**. ترجمة (531) (5/ 116)

[4] ابن الخراط. عبد الحق بن عبد الله. (581). **الأحكام الوسطى من حديث النبي** ﷺ. ت: حمدي السلفي/ صبحي السامرائي. الرياض: مكتبة الرشد. 1416هـ – 1995م. (4/ 115).

[5] ابن حجر العسقلاني. **لسان الميزان**. ترجمة (4346) (535/4).

[6] ابن أبي حاتم. **الجرح والتعديل**. ترجمة (889) (5/ 193).

[7] النسائي، أحمد بن شعيب. **السنن الصغرى**. ت: عبد الفتاح أبو غدة. حلب: مكتب المطبوعات الإسلامية. ط 2. 1406هـ – 1986م. كتاب الزكاة: باب: إعطاء السيد المال بغير اختيار المصدق. ح (2466) (34/5).

[8] البخاري. **التاريخ الكبير**. ترجمة (42) (5/ 26).

[9] ابن أبي شيبة، عبد الله بن محمد. (235). **مسند ابن أبي شيبة**. ت: عادل بن يوسف وأحمد بن فريد. الرياض: دار الوطن. ط 1. 1997م. ح (692) (2/ 207).

[10] الفسوي، يعقوب بن سفيان. (277). **المعرفة والتاريخ**. ت: أكرم ضياء العمري. بيروت: مؤسسة الرسالة. ط2. 1401هـ-1981م. (1/ 257).

[11] ابن أبي خيثمة. **التاريخ الكبير**. ح (1229) (1/ 340).

[12] ابن قانع. **معجم الصحابة**. (2/ 141).

[13] البغوي. **معجم الصحابة**. ح (1706) (4/ 198).

[14] أبو نعيم. **معرفة الصحابة**. (4551-4552) (4/ 1799).

[15] البيهقي. **السنن الكبرى**. كتاب قسم الصدقات: باب من جعل الصدقة في صنف واحد من هذه الأصناف(10/7).

والحديث ضعيف لأنّ فيه عثمان بن عبد الله بن الأسود وهو مجهول الحال[1]، وهو مرسل لعدم سماع عبد الله بن هلال من النبي ﷺ، قاله البخاري[2].

ثانيا: صحبة عبد الله بن هلال الثقفي في ضوء ما سبق:

قال أبو حاتم: روى عن النبي ﷺ حديثاً لم يذكر فيه سماعاً ولا رؤية[3]. وقال ابن عبد البر: يعد في المكيين، حديثه عندهم مرسل، لم يذكر فيه سماع ولا رواية[4]. وذكره البخاري في الصحابة وتوقف فيه[5]. وذكره ابن حبان في الثقات وقال: له صحبة[6]. وذكره جماعة منهم البزّار في الصحابة، وقال ابن السكن: يقال له صحبة. وقال العسكري: اختلف في صحبته[7].

فالراجح عدم ثبوت صحبته، لعدم صحة الحديث إليه، وعدم وجود ما يثبت صحبته.

الراوي الخامس: عبد الرحمن بن عائش الحضرمي [8].

أولا: مروياته:

الأولى: روى أن رسول الله ﷺ خرج عليهم ذات غداة وهو طيب النفس مسفر الوجه أو مشرق الوجه فقلنا: يا نبي الله، إنا نراك طيب النفس مسفر الوجه أو مشرق الوجه فقال: "وما يمنعني وأتاني ربي عز وجل الليلة في أحسن صورة..".

فالحديث **أخرجه** أحمد[9] وأبو زرعة[10] وابن خزيمة[11] وابن عساكر[12] من طرق عن خالد بن اللجلاج عن عبد الرحمن بن عائش عن بعض أصحاب النبي ﷺ عن النبي ﷺ.

---

[1] **عثمان بن عبد الله بن الاسود الطائفي**، مجهول. ذكره ابن حبان في **الثقات**. ترجمة (9645) (197/7).

[2] البخاري. **التاريخ الكبير**. ترجمة (42) (5/ 26).

[3] ابن أبي حاتم. **الجرح والتعديل**. ترجمة (889) (5/ 193).

[4] ابن عبد البر. **الاستيعاب في معرفة الأصحاب**. ترجمة (1680) (3/ 1000).

[5] البخاري. **التاريخ الكبير**. ترجمة (42) (5/ 26).

[6] ابن حبان. **الثقات**. ترجمة (782) (3/ 240).

[7] ابن حجر العسقلاني. **الإصابة في تمييز الصحابة**. ترجمة (5023) (4/ 218).

[8] ابن أبي حاتم. **الجرح والتعديل**. ترجمة (1240) (5/ 262).

[9] أحمد بن حنبل. **مسند أحمد**. ح (16621) (23210) (27/ 171) (38/ 256).

[10] أبو زرعة الدمشقي، عبد الرحمن ب عمرو. (281). **الفوائد المعللة**. ت: رجب بن عبد المقصود. الكويت: مكتبة الإمام الذهبي. ط 1. 1423هـ -2003م. (199) (ص: 245).

[11] ابن خزيمة. محمد بن اسحاق. (311). **التوحيد وإثبات صفات الرب عز وجل**. ت: عبد العزيز بن إبراهيم الشهوان. الرياض: مكتبة الرشد. ط 5. 1414هـ - 1994م. ح (55) (2/ 533).

[12] ابن عساكر. **تاريخ دمشق**. ح (7069-7070) (34/ 464).

وأخرجه الدارمي[1] والبخاري في "التاريخ الكبير"[2] معلقاً وابن أبي خيثمة[3] وابن أبي عاصم[4] والمروزي[5] والطبري[6] وابن خزيمة[7] معلقاً والبغوي[8] وابن قانع[9] والطبراني[10] والدارقطني[11] واللالكائي[12] وأبو نعيم[13] والبيهقي[14] والخطيب[15] والبغوي[16] وابن عساكر[17] وابن الأثير[18] من طرق عن خالد بن اللجلاج.

---

[1] الدارمي، عبد الله بن عبد الرحمن. (255). **سنن الدارمي**. ت: حسين سليم أسد. المملكة العربية السعودية: دار المغني. ط . 1412هـ-2000م. كتاب الرؤيا: باب في رؤية الرب تعالى في النوم. ح (2195) (2/1365).

[2] البخاري. **التاريخ الكبير**. ترجمة (1554) (7/ 359).

[3] ابن أبي خيثمة. **التاريخ الكبير**. ح (1248) (1/ 354).

[4] ابن أبي عاسم. أحمد بن عمرو. (287). **السنة ومعه ظلال الجنة في تخريج السنة**. بيروت: المكتب الإسلامي. 1419هـ. ح (388) (467) (1/169-203).

[5] المروزي، محمد بن نصر. (294). **مختصر [قيام الليل وقيام رمضان وكتاب الوتر]**. اختصرها: العلامة أحمد بن علي المقريزي. فيصل آباد: حديث أكادمي. ط 1. 1408 هـ - 1988م. باب ما جاء عن النبي ﷺ ومن بعده في الترغيب في قيام الليل وفضيلته. (ص: 55).

[6] الطبري. **تاريخ الطبري**. (11/ 584).

[7] ابن خزيمة. **التوحيد**. ح (54) (2/ 533).

[8] البغوي. **معجم الصحابة**. ح (1924-1926) (4/463-465).

[9] ابن قانع. **معجم الصحابة**. ترجمة (658) (2/ 175).

[10] الطبراني. سليمان بن أحمد. (360). **الدعاء**. ت: مصطفى عبد القادر عطا. بيروت: دار الكتب العلمية. ط 1. 1413هـ. باب ما كان النبي ﷺ يدعو به في سائر نهاره. ح (1418-1419) (420).

[11] الدارقطني، علي بن عمر. (385). **رؤية الله**. ت: إبراهيم محمد العلي/أحمد فخري الرفاعي. الزرقاء: مكتبة المنار. 1411. ح (233-234-235-236-237-238-239-240) (316-318-320-322).

[12] اللالكائي، هبة الله بن الحسن. (418). **شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة**. ت: أحمد بن سعد. السعودية: دار طيبة. ط 8. 1423هـ / 2003م. ح (901-902) (3/ 568).

[13] أبو نعيم. **معرفة الصحابة**. ح (4687) (4/ 1862).

[14] البيهقي. **الدعوات الكبير**. ح (206) (1/ 292). البيهقي. **الأسماء والصفات**. ح (644) (2/ 72).

[15] الخطيب. **تلخيص المتشابه في الرسم**. (1/ 301).

[16] البغوي، الحسين بن مسعود. (516). **شرح السنة**. ت: شعيب الأرنؤوط-محمد زهير الشاويش. دمشق/بيروت: المكتب الإسلامي. ط 2. 1403هـ - 1983م. أبواب النوافل: باب التحريض على قيام الليل. (924) (4/ 35).

[17] ابن عساكر. **تاريخ دمشق**. ترجمة (1911) (3842) (16/ 181) (34/ 456-459-460-462-463).

ابن عساكر. **تاريخ دمشق**. ترجمة (3842) ح (7061-7062-7063-7064) (34/ 458).

[18] ابن الأثير. **أسد الغابة**. ترجمة (3341) (923) (3/ 460).

وأخرجه ابن أبي عاصم[1] عن يحيى بن عثمان عن زيد بن يحيى عن ابن ثوبان عن ثوبان عن مكحول وابن أبي زكريا. ثلاثتهم (خالد اللجلاج، ومكحول، وابن أبي زكريا) عن عبد الرحمن بن عائش عن النبي ﷺ. **وأخرجه** ابن قانع[2] عن عبدان الأهوازي عن معاوية بن عمران عن أنيس بن سوار عن أيوب عن أبي قلابة عن خالد اللجلاج عن عبد الله بن عائش عن النبي ﷺ.

وأخرجه البخاري في "التاريخ الكبير"[3] معلقاً والدارقطني[4] وابن عساكر[5] والمزي[6] والمزي[6] من طرق عن محمد بن عبد الله الخزاعي عن موسى بن خلف عن يحيى بن أبي كثير عن زيد بن سلام عن ممطور عن أبي عبد الرحمن السكسكي. **وأخرجه** الترمذي[7] وأحمد[8] والبخاري في "التاريخ الكبير"[9] معلقاً والدارقطني[10] وابن عساكر[11] والمزي[12] من طرق عن جهضم اليمامي عن يحيى بن أبي كثير عن زيد بن أبي سلام عن أبي سلام. **وأخرجه** ابن خزيمة[13] عن أبي موسى عن معاذ بن هانئ عن جهضم بن عبد الله عن يحيى بن أبي كثير عن زيد بن سلام. كلاهما (أبو سلام، وزيد بن سلام) عن عبد الرحمن بن عائشة، كلاهما (أبو عبد الرحمن السكسكي–عبد الرحمن بن عائش) عن مالك بن يخامر. **وأخرجه** البزار[14] والطبراني[15] والدارقطني[16] من طرق عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، كلاهما (مالك بن يخامر–عبد الرحمن بن أبي ليلى) عن معاذ بن جبل عن النبي ﷺ.

---

[1] ابن أبي عاصم. **السنة**. ح (468) (1/ 204)

[2] ابن قانع. **معجم الصحابة** . ترجمة (522) (2/ 102).

[3] البخاري. **التاريخ الكبير**. ترجمة (1554) (7/ 359).

[4] الدارقطني. **رؤية الله**. ح (232) (313).

[5] ابن عساكر. **تاريخ دمشق**. (7074–7075) (34/ 468)

[6] المزي. **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**. ترجمة (3864) (17/ 204).

[7] الترمذي. **سنن الترمذي**. أبواب تفسير القرآن: باب: ومن سورة ص (3235) (368/5)

[8] أحمد بن حنبل. **مسند أحمد**. ح (22109) (36/ 422).

[9] البخاري. **التاريخ الكبير**. ترجمة (1554) (7/ 359).

[10] الدارقطني. **رؤية الله**. ح (229–230) (311).

ابن عساكر. **تاريخ دمشق**. ح (7072) (34/ 464).

المزي. **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**. ترجمة (3864) (17/ 206).

ابن خزيمة. **التوحيد**. ح (58) (2/ 542).

[14] البزار. **مسند البزار**. ح (2668) (110/7).

[15] الطبراني. **الدعاء**. ح (1415) (418).

[16] الدارقطني. **رؤية الله**. ح (227–228) (310).

والحديث ضعيف لأنّ الطريق الأول والثاني والثالث للحديث مردودة، فمدارها على خالد بن اللجلاج وهو مجهول[1]، كما أن عبد الرحمن بن ثابت روى الحديث عن أبيه عن مكحول وابن أبي زكريا وتفرد بهذه الطريق، وهو ضعيف[2]، ومثله لا يقبل تفرده.

ثانياً: ما روي عن عبد الرحمن بن عائش وأبي عبد الرحمن السكسكي عن مالك بن يخامر عن معاذ بن جبل عن النبي ﷺ فكذلك مردود وضعيف، فأبو سلام مرة يرويه عن أبي عبد الرحمن السكسكي، ومرة يرويه عن عبد الرحمن بن عائش، وأبو سلام مجهول[3]، وأبو عبد الرحمن السكسكي مجهول[4]. وقال الترمذي: في حديث مالك بن يخامر عن معاذ بن جبل: «هذا حديث حسن صحيح» سألت محمد بن إسماعيل، عن هذا الحديث، فقال: «هذا حديث حسن صحيح»، هذا أصح من حديث الوليد بن مسلم عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال: حدثنا خالد بن اللجلاج قال: حدثني عبد الرحمن بن عائش الحضرمي، قال: سمعت رسول الله ﷺ فذكر الحديث. "وهذا غير محفوظ[5].

وقال الإمام أحمد طريق يحيى بن أبي كثير عن زيد بن سلام عن أبي سلام عن عبد الرحمن بن عائش الحضرمي أنه حدثه عن مالك بن يخامر السكسكي عن معاذ بن جبل هو أصحها[6].

---

[1] **خالد بن اللجلاج**. مجهول الحال. ذكره **ابن حبان** في **الثقات** وقال: كان من أفاضل أهل زمانه.(205/4).

[2] **عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان الشامي**، صدوق يخطيء كثيرا، وأخذ عليه في روايته عن أبيه عن مكحول.

(قال **أحمد بن حنبل**: أحاديثه مناكير، ومرة قال: لم يكن بالقوى في الحديث. قال **ابن معين**: صالح، ومرة قال: ضعيف، مرة قال: ليس به بأس، ومرة قال: على ضعفه يكتب حديثه، وكان رجلا صالحا، ومرة قال: لا شيء. وقال **النسائي** : ضعيف، وقال مرة : ليس بالقوي، وقال مرة: ليس بثقة. وقال ابن خراش: في حديثه لين.). المزي: **تهذيب الكمال**(17 /12)

[3] **أبو سلام الحبشي ممطور وهو جد زيد بن سلام**. مجهول. قال العجلي: ثقة. العجلي. **تاريخ الثقات**. ترجمة (1588) (1959) (499/431). ذكره **ابن حبان** في الثقات. ترجمة (5718) (5/ 460)، والعجلي متساهل في التوثيق.

[4] لم أجد له أي ترجمة في كتب الرجال. وقال الدارقطني أن من قال عن أبي عبد الرحمن السكسكي إنما أراد عن عبد الرحمن وهو ابن عايش. ينظر: الدارقطني، علي بن عمر. (385). **العلل الواردة في الأحاديث النبوية**. 973) (6/ 54).

[5] الترمذي. **سنن الترمذي**. أبواب تفسير القرآن: باب: ومن سورة ص (3235) (368/5)

[6] النحاس، إبراهيم. **الجامع لعلوم الإمام أحمد – علل الحديث**. الفيوم: دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث. ط 1. 1430هـ-2009م. (13) (14/ 56).

وقال ابن أبي حاتم قال أبي: وروى هذا الحديث جهضم بن عبد الله اليمامي وموسى بن خلف العمي، عن يحيى بن أبي كثير عن زيد بن سلام عن جده ممطور عن أبي عبد الرحمن السكسكي، عن مالك بن يخامر عن معاذ بن جبل عن النبي ﷺ. قال أبي: وهذا أشبه من حديث ابن جابر[1].

كما وبين الدارقطني أن المحفوظ أن خالد بن اللجلاج رواه عن عبد الرحمن بن عائش، وعبد الرحمن بن عائش لم يسمعه من النبي ﷺ، وإنما روى عن مالك بن يخامر عن معاذ بن جبل[2]، "ولا يشترط بقولهم هو أصحها أو المحفوظ أن يكون صحيحاً"، أما ما روي من طريق عبد الرحمن بن أبي ليلى عن معاذ بن جبل عن النبي ﷺ فمردود كذلك، لأن عبد الرحمن بن أبي ليلى لم يصح له سماع عن معاذ بن جبل[3].

ثالثاً: المتن منكر جداً[4]، ففيه أنّ الله يأتي بأحسن صورة للنبي ﷺ!.

الثانية: أخرج الدارقطني[5] وأبو طاهر السلفي[6] من طرق عن الوليد بن مسلم عن الوليد بن سليمان عن ربيعة بن يزيد عن عبد الرحمن بن عائش قال: "**الفجر فجران؛ فأما المستطيل في السماء فلا يمنعن السحور ولا تحل فيه الصلاة, وإذا اعترض فقد حرم الطعام فصل صلاة الغداة**".

الحديث ضعيف، لأنّ فيه الوليد بن مسلم[7] وهو مدلّس تدليس التسوية، ولم يصرح بالسماع.

---

[1] ابن أبي حاتم. **العلل**. (26) (1/ 433).

[2] الدارقطني. **العلل الواردة في الأحاديث النبوية**. (2526) (12/ 136)

[3] **قال الترمذي:** "عبد الرحمن بن أبي ليلى لم يسمع من معاذ، ومعاذ بن جبل مات في خلافة عمر، وقتل عمر وعبد الرحمن بن أبي ليلى غلام صغير ابن ست سنين". الترمذي. **سنن الترمذي**. أبواب تفسير القرآن باب: ومن سورة هود. ح (3113) (5/291). **قال البزار:** وعبد الرحمن بن أبي ليلى لم يسمع من معاذ. البزار. **مسند البزار**. ح (2667) (7/109). **قال ابن المديني:** لم يسمع من معاذ بن جبل. ابن حجر العسقلاني. **تهذيب التهذيب**. ترجمة (518) (6/260). **وقال الدارقطني:** سماعه من معاذ فيه نظر. المزي. **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**. ترجمة (3943).

[4] **قال الذهبي** عن الحديث: حديثه عجيب غريب. الذهبي. **ميزان الاعتدال**. ترجمة (4899) (2/ 571).

[5] الدارقطني، علي بن عمر. (385). **سنن الدارقطني**. ت: شعيب الأرناؤوط، حسن عبد المنعم وغيرهم. بيروت: مؤسسة الرسالة. ط 1. 1424هـ – 2004م. كتاب الصيام: باب في وقت السحر. ح (2183) (3/114).

[6] أبو طاهر السِّلَفي، أحمد بن محمد. (576). **التاسع من المشيخة البغدادية لأبي طاهر السلفي**. مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية. ط 1. 2004هـ. ص (27).

[7] **الوليد بن مسلم الدمشقي**. معروف موصوف بالتدليس الشديد مع الصدق. **ينظر:** ابن حجر العسقلاني. **تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس**. ترجمة (127) (51).

ثانيا: صحبة عبد الرحمن بن عائش في ضوء ما سبق:

قال أبو حاتم: أخطأ من قال له صحبة، هو عندي تابعي ليست له صحبة، وقال أبو زرعة: ليس بمعروف[1]. وقال الترمذي: لم يسمع من النبي ﷺ [2]. وقال ابن خزيمة: قوله: قال سمعت رسول الله ﷺ وهم، لأن عبد الرحمن بن عائش لم يسمع من النبي ﷺ هذه القصة، وإنما رواه عن رجل من أصحاب النبي ﷺ ولا أحسبه أيضاً سمعه من الصحابي[3]. وذكره ابن حبان في الثقات وقال له صحبة[4]. وقال أبو نعيم: مختلف في صحبته، وفي سند سند حديثه[5]. وقال ابن عبد البر: يختلفون في حديثه لا تصح له صحبة، لأن حديثه مضطرب[6]. قال ابن حجر: قال البخاري: له حديث واحد، إلا أنهم مضطربون فيه، وقال ابن السكن: يقال له صحبة. وذكره في الصحابة محمد بن سعد والبخاري وأبو زرعة الدمشقيّ وأبو الحسن بن سميع، وغيرهم[7].

وفي ضوء ضعف الأحاديث التي وردت من طريقه، لم تثبت صحبة عبد الرحمن بن عائش، ومن أثبت صحبته اعتمد على رواياته، وهي ضعيفة، فيترجح قول من نفى صحبته.

---

[1] ابن أبي حاتم. **الجرح والتعديل**. ترجمة (1240) (5/ 262) المراسيل. ترجمة (211) (124).

[2] الترمذي. **سنن الترمذي**. أبواب تفسير القرآن: باب: ومن سورة ص. ح (3235) (5/ 368).

[3] ابن خزيمة. **التوحيد**. (54) (533/2).

[4] ابن حبان. **الثقات**. ترجمة (838) (3/ 255).

[5] أبو نعيم. **معرفة الصحابة**. (4687) (4/ 1862).

[6] ابن عبد البر. **الاستيعاب في معرفة الأصحاب**. ترجمة (1430) (2/ 838).

[7] ابن حجر العسقلاني. **الإصابة في تمييز الصحابة**. ترجمة (5164) (4/ 270).

الراوي السادس: عثامة بن قيس البجلي[1]. وله روايتان.

أولا: مروياته:

الأولى: قال رسول الله ﷺ: "لنحن أحق بالشك من إبراهيم، ويغفر الله للوط، لقد كان يأوي إلى ركن شديد".

أخرجه الطبراني[2] من طريق عن نصر بن خزيمة عن خزيمة بن جنادة عن نصر بن علقمة عن محفوظ عن ابن عائذ عن بلال بن أبي بلال عن عثامة بن قيس عن النبي ﷺ.

والحديث ضعيف لأنّ: (عمرو بن إسحاق[3]، ونصر بن خزيمة[4]، وخزيمة بن جنادة[5]، وبلال بن أبي بلال[6]) مجاهيل، وفيه عبد الرحمن بن عائذ وهو ضعيف[7].

الثانية: قوله ﷺ "من صام يوما في سبيل الله تعالى، باعدت منه جهنم مسيرة مائة سنة".

ورد من ثلاثة وجوه: الوجه الأول: أخرجه ابن أبي عاصم[8] من طريق عن محمد بن إسماعيل عن إسماعيل عن ضمضم عن شريح قال حدث كثير بن مرة عن عثامة بن قيس عن رجل من أسد عن رسول الله ﷺ.

والإسناد ضعيف لأن محمد بن إسماعيل لم يصح له سماع من أبيه، وهو مجهول الحال[9]، وفيه كذلك (رجل من أسد) وهو مبهم مجهول العين.

---

[1] ابن أبي حاتم. **الجرح والتعديل**. ترجمة (211) (7/ 39).

[2] الطبراني. **مسند الشاميين**. ح (2530) (3/ 390).

[3] **عمرو بن إسحاق بن إبراهيم بن العلاء بن زبريق:** مجهول العين، لم أجد ترجمة.

نصر بن خزيمة بن علقمة بن محفوظ بن علقمة، أبو علقمة الحضرمي الحمصي. مجهول الحال. الذهبي، محمد بن أحمد. ت(748). **تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام**. ت: عمر عبد السلام التدمري. بيروت: دار الكتاب العربي، ط 2. 1413هـ – 1993م. ترجمة (551) (1264/5).

[5] **خزيمة بن علقمة بن محفوظ بن علقمة، أبو علقمة الحضرمي الحمصي**. مجهول العين، لم أجد له ترجمة.

[6] **بلال بن أبي بلال**. مجهول العين.

[7] **عبد الرحمن بن عائذ الأزدي ويقال الثمالي**. ثقة. **قال أحمد:** لا أدري من هو. أحمد بن حنبل. **العلل ومعرفة الرجال**. ترجمة (565) (323/1). **قال الذهبي:** ضعفه الأزدي ووثقه النسائي وهو يرسل كثيراً. الذهبي. **ميزان الاعتدال في نقد الرجال**. ترجمة (4898) (2/ 571).

[8] ابن أبي عاصم. **الآحاد والمثاني**. ح (2742) (5/ 212).

[9] **محمد بن إسماعيل بن عياش**. مجهول الحال. **قال أبو حاتم:** لم يسمع من أبيه شيئاً، حملوا على أن يحدث عنه فحدث.ابن أبي حاتم. **الجرح والتعديل**. ترجمة (1078) (189/7). **قال ابن حجر:** قال أبو داود لم يكن بذاك قد رأيته ودخلت حمص غير مرة وهو حي وسألت عمرو بن عثمان عنه فذمه. ابن حجر العسقلاني. **تهذيب التهذيب**.(60/9).

والوجه الثاني: أخرجه ابن قانع[1] والطبراني[2] وأبو نعيم[3] والمقدسي[4] من طرق طرق عن أبي اليمان عن حريز عن حبيب بن عبيد عن أبي بشر عن عثامة بن قيس عن عبد الله بن سفيان ذكر الحديث وقال إنما أحدثكم بما سمعت.

وأخرجه أبو نعيم معلقاً[5] عن محمد بن عقبة السدوسي عن محمد بن عثمان عن حريز عن حبيب بن عبيد عن أبي بشر عن عثامة بن قيس عن عبد الله بن سفيان عن النبي ﷺ.

والرواية بهذين الإسنادين ضعيفة، فالإسناد الأول جاء موقوفاً على عبد الله بن سفيان، والإسناد الثاني المرفوع إلى النبي ﷺ معلقاً، وفيه أبو بشر، وهو مجهول العين[6].

ثانيا: صحبة عثامة بن قيس في ضوء ما سبق:

قال البخاري: عثامة بن قيس البجلي له صحبة[7]. وقال ابن أبي حاتم: عثمان بن قيس البجلي له صحبة، وعبد الله بن سفيان له صحبة، سمعت أبي يقول: هما مجهولان[8]. وذكره ابن حبان في الثقات وقال له صحبة[9]. وقال ابن حجر: ذكره ابن السّكن في الصّحابة[10]. وقال ابن عبد البر في عثامة بن قيس: مذكور في الصحابة، وفي صحبته عندي نظر، لأني لم أجد شيئا يدل عليها[11].

وفي ضوء ضعف الحديثين، يترجح لدينا نفي صحبة عثامة بن قيس.

---

[1] ابن قانع. **معجم الصحابة**. (2/ 119).

[2] الطبراني. **مسند الشاميين**. ح (1051) (2/ 131). **المعجم الأوسط**. ح (4660) (5/ 57).

[3] أبو نعيم. **معرفة الصحابة**. ح (4203) (3/ 1678).

[4] المقدسي، محمد بن عبد الواحد. (643). **الأحاديث المختارة**. ت: عبد الملك بن عبد الله. بيروت: دار خضر. ط 3. 1420هـ – 2000م. ح (392) (420/9).

[5] أبو نعيم. **معرفة الصحابة**. ح (4203) (3/ 1678).

[6] لم يرد فيه جرح ولا تعديل. الأصبهاني: **فتح الباب في الكنى والألقاب**(158/1).

[7] البخاري. **التاريخ الكبير**. (386) (7/ 86).

[8] ابن أبي حاتم. **الجرح والتعديل**. ترجمة (211) (7/ 39)

[9] ابن حبان. **الثقات**. ترجمة (767) (1047) (3/ 238–321).

[10] ابن حجر. **الإصابة في تمييز الصحابة**. ترجمة (4740) (99/4).

[11] ابن عبد البر. **الاستيعاب في معرفة الأصحاب**. ترجمة (2021) (3/ 1236).

الراوي السابع: النعمان بن رازية اللهبي: قيل كان عريف الأزد وصاحب رايتهم [1].

أولا: مروياته:

الأولى: روى عن النبي ﷺ أنه قال له: يا رسول الله إنا قوم كنا نعتاف في الجاهلية، فقال النبي ﷺ: «نفى الإسلام صدقها، ولكن لا يمنعن أحدكم من سفره».

فالحديث أخرجه ابن قانع[2] وأبو نعيم[3] وابن عساكر[4] من طرق عن محمد بن صالح صالح عن صالح بن شريح عن النعمان بن رزاية عن النبي ﷺ.

والحديث ضعيف، لأن فيه محمد بن صالح[5] وصالح بن شريح[6] وهما مجهولان.

الثانية: قال النعمان بن رازية: كنت فيمن تقدم بين يدي رسول الله ﷺ بالجندل، ثم غزوت معه الثانية، فلما كانت الثالثة كنت ممن يحمل لواء رسول الله ﷺ.

والحديث أخرجه ابن أبي عاصم[7] والطبراني[8] وابن عدي[9] من طرق عن أبي بكر بكر بن أبي مريم الغساني عن أبيه عن جده.

والحديث ضعيف لأن مداره على أبي بكر بن أبي مريم الغساني وهو ضعيف[10]، ويرويه عن أبيه عبد الله بن أبي مريم وهو مجهول[11]، وجده أبو مريم الغساني كذلك مجهول الحال[12].

---

[1] ابن أبي حاتم. **الجرح والتعديل**. ترجمة (2037) (8/ 445).

[1] ابن قانع. **معجم الصحابة**. ح (1121) (3/ 146).

[3] أبو نعيم. **معرفة الصحابة**. ح (6372) (5/ 2658).

[4] ابن عساكر. **تاريخ دمشق**. (23/ 338).

[5] **محمد بن صالح بن شريح**. مجهول. ذكره **ابن حبان** في **الثقات**. ترجمة (10563) (7/ 393).

[6] **صالح بن شريح**. مجهول. **قال أبو زرعة:** مجهول. أبو زرعة الرازي. **أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية**. ترجمة (110) (810/3). ذكره **ابن حبان** في **الثقات**. ترجمة (3428) (4/ 376).

[7] ابن أبي عاصم. **الآحاد والمثاني**. ح (2397) (360/4).

[8] الطبراني. **المعجم الكبير**. ح (833) (332/22). الطبراني. **مسند الشاميين**. ح (1477) (350/2).

[9] ابن عدي. **الكامل في ضعفاء الرجال**. (213/2).

[10] **بكير بن عبد الله بن أبي مريم**. اتفق النقاد على ضعفه أمثال: الإمام أحمد، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وابن حبان، والنسائي، والدارقطني. ينظر: أحمد بن حنبل. **العلل ومعرفة الرجال**. ترجمة (4370) (3/ 99). **أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية**(262)(836/3). **الجرح والتعديل**. ترجمة (1590)(2/ 404). النسائي: **الضعفاء**(668)(115).

[11] **عبد الله بن أبي مريم الغساني**. مجهول. ذكره **ابن حبان** في **الثقات** وقال يعتبر بحديثه من غير رواية ابنه عنه. ترجمة (8984) (7/ 55). قال الذهبي: لا يكاد يعرف، وخبره منكر. الذهبي. **ميزان الاعتدال**(4597) (2/ 502).

[12] **أَبُو مريم الغساني جد أبي بكر بْن عَبْد اللَّهِ بْن أبي مريم قيل اسمه نذير**. مجهول الحال، لم يرد فيه جرح ولا تعديل.

ثانيا: صحبة النعمان بن رازية في ضوء ما سبق:

قال البخاري: كان عريف الأزد صاحب رايتهم سمع النبي ﷺ [1]، وقال ابن أبي حاتم: حاتم: له صحبة، سألت أبي عنه فقال: لا أعرفه، ولم يرو عنه العلم[2]، وقال ابن حبان: له صحبة[3]، وقال ابن عبد البر: كان عريف الأزد، وصاحب رايتهم[4].

وفي ضوء ضعف أحاديثه، يترجح لدينا نفي صحبته.

الراوي الثامن: وهب بن قيس بن أبان الطائفي [5].

أولا: مروياته: رُوي عنه وعن أخيه سفيان قالا: لما أسلمت ثقيف خرجنا إلى النبي ﷺ فقال: «ما فعلت أمكما؟» قلنا هلكت على الحال التي تركت فقال: «لقد أسلمت أمكما إذا».

فالحديث أخرجه البخاري في التاريخ الكبير" معلقاً[6] وابن سعد[7] وابن أبي عاصم[8] وابن قانع[9] والطبراني[10] وأبو نعيم[11] من طرق عن عبد ربه بن الحكم عن بنت رقيقة عن رقيقة عن سفيان ووهب ابنا قيس مرفوعاً.

والحديث ضعيف لجهالة رواته (عبد ربه بن الحكم[12]، وأم عبد ربه بن الحكم (بنت رقيقة)، ورقيقة الثقفية[13])، ولضعف عبد الله بن عبد الرحمن الطائفي[14].

---

[1] البخاري. **التاريخ الكبير**. ترجمة (2224) (8/ 75).

[2] ابن أبي حاتم. **الجرح والتعديل**. ترجمة (2037) (8/ 445).

[3] ابن حبان. **الثقات**. ترجمة (1354) (3/ 410).

[4] ابن عبد البر. **الاستيعاب في معرفة الأصحاب**. ترجمة (2613) (4/ 1496).

[5] ابن أبي حاتم. **الجرح والتعديل**. ترجمة (96) (9/ 22).

[6] البخاري. **التاريخ الكبير**. ترجمة (2559) (8/ 162).

[7] ابن سعد. **الطبقات الكبرى**. ترجمة (4705) (356/8).

[8] ابن أبي عاصم. **الآحاد والمثاني**. ح (3302) (89/6).

[9] ابن قانع. **معجم الصحابة**. ح (1166) (3/ 188).

[10] الطبراني. **المعجم الكبير**. ح (6431) (662) (80/7) (261/24).

[11] أبو نعيم. **معرفة الصحابة**. ح (6491) (5/ 2719).

[12] **عبد ربه بن الحكم بن عثمان بن بشر الثقفي**. مجهول. ينظر: ابن حجر. **تهذيب التهذيب**(263)(126/6).

[13] **رقيقة بنت قيس بن إبان الثقفي**. مجهولة.**الاستيعاب في معرفة الأصحاب**. ترجمة (3342) (4/ 1839).

[14] **عبد الله بن عبد الرحمن بن يعلى بن كعب الطائفي أبو يعلى الثقفي**. صدوق يخطئ كثيرا. **قال يحيى:** ليس حديثه بذاك القوي. ابن معين. يحيى بن معين. (233). **من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال (رواية طهمان)**. ت: أحمد محمد نور سيف. دمشق: دار المأمون للتراث. (8) (29). وقال في مرة: صويلح، ضعيف. ابن معين. **تاريخ ابن معين (رواية الدارمي)**. (473) (601) ص (141) (167). قال العجلي: ثقة. **الثقات للعجلي**. ترجمة (846) (267). **قال أبو حاتم:** وليس هو بقوي، هو لين الحديث. ابن أبي حاتم. **الجرح والتعديل**. ترجمة (448) (5/ 96). ذكره **ابن حبان** في **الثقات**. ترجمة (8913) (7/ 40). **قال ابن عدي:** هو ممن يكتب حديثه. وقال النسائي ليس بالقوي. **الكامل في ضعفاء الرجال**. ترجمة (986) (5/ 275). **قال ابن حجر:** قال البخاري فيه نظر، وحكى ابن خلفون أن ابن المديني وثقه وقال الدارقطني يعتبر به. ابن حجر. **تهذيب التهذيب**. ترجمة (507) (5/ 298).

ثانيا: صحبة وهب بن قيس في ضوء ما سبق:

قال البخاري: وهب بن قيس بن أبان سمع النبي ﷺ [1]، قال ابن أبي حاتم: له ولأخيه ولأخيه صحبة[2]، وقال أبو حاتم: هو مجهول[3]، وقال ابن حبان وفد إلى النبي ﷺ لما أسلمت ثقيف[4]، وقال ابن عبد البر: له ولأخيه صحبة[5]. قال ابن الأثير: له ولأخيه صحبة[6].

فالراجح نفي صحبته، لضعف حديثه، فكل من أثبت صحبته اعتمد على الرواية الضعيفة.

الراوي التاسع: ابن حديدة الجهني [7]. وله حديثان.

أولا: مروياته:

الأولى: قيل أنه روى عن النبي ﷺ "أنه لعن الراشي والمرتشي".

فالحديث أخرجه البخاري في "التاريخ الكبير"[8] معلقاً من طريق عن جرير بن حازم عن يحيى بن أيوب عن يزيد بن أبي حبيب عن ابن حديدة الجهني.

وقال الترمذي: "سألت محمداً عن حديث جرير بن حازم عن يحيى بن أيوب عن يزيد بن أبي حبيب عن ابن حديدة الجهني: «لعن رسول الله ﷺ الراشي والمرتشي» فقال: هو حديث مرسل، لم يسمع يزيد بن أبي حبيب من ابن حديدة، وابن حديدة الجهني له صحبة"[9].

فالحديث ضعيف، لأنه مرسل، إضافة إلى أنّ البخاري رواه معلقا.

---

[1] البخاري. **التاريخ الكبير**. ترجمة (2557) (161/8).

[2] ابن أبي حاتم. **الجرح والتعديل**. ترجمة (951) (96) (4/ 218) (22/9).

[3] ابن أبي حاتم. **الجرح والتعديل**. (96) (9/ 22).

[4] ابن حبان. **الثقات**. ترجمة (1402) (3/ 427).

[5] ابن عبد البر. **الاستيعاب في معرفة الأصحاب**. ترجمة (1005) (630/2).

[6] ابن الأثير. **أسد الغابة في معرفة الصحابة**. ترجمة (2121) (498/2).

[7] ابن أبي حاتم. **الجرح والتعديل**. ترجمة (1379) (9/ 318)

[8] البخاري. **التاريخ الكبير**. ترجمة (3596) (8/ 429).

[9] الترمذي. محمد بن عيسى. (279). **العلل الكبير**. ت: صبحي السامرائي وآخرون. بيروت: عالم الكتب/ مكتبة النهضة العربية. ط ط 1. 1409هـ. ما جاء في الراشي والمرتشي في الحكم. (355) (200).

الثانية: قال: "لقيني عمر بن الخطاب بالزوراء وأنا ذاهب إلى صلاة العصر، فسألني أين تذهب؟ فقلت إلى الصلاة. فقال: طففت فأسرع...".

فالحديث أخرجه البخاري معلقا[1] والبيهقي معلقاً [2]، من طرق عن أبي حازم التمار عن ابن حديدة الجهني.

والحديث ضعيف، لجهالة أبي حازم التمار[3].

ثانيا: صحبة ابن حديدة في ضوء ما سبق:

قال البخاري: له صحبة[4]، وقال أبو حاتم: لا أعلم له صحبة[5]. وقال ابن سعد: كان له صحبة[6]. في ضوء ضعف الحديثين، يترجح قول من نفى الصحبة، ولعدم وجود ما ما يثبتها.

الراوي العاشر: أبو حريز، هو عبد الله بن الحسين قاضي سجستان[7]. وله رواية واحدة.

أولا: مروياته: قال أبو حريز: "انتهيت إلى رسول الله ﷺ وهو يخطب بمنى فوضعت يدي على رحله، فإذا ميثرته[8] مسك ضائنة".

فالحديث أخرجه ابن سعد[9] والطبراني[10] وأبو نعيم[11] وابن منده[12] من طرق عن قيس بن الربيع عن عثمان بن المغيرة عن ابن أبي ليلى عن أبي حريز.

---

[1] البخاري. **التاريخ الكبير**. ترجمة (3596) (8/ 429).

[2] البيهقي، أحمد بن الحسين. (458). **معرفة السنن والآثار**. ت: عبد المعطي أمين قلعجي. كراتشي/دمشق: جامعة الدراسات الإسلامية /دار قتيبة. ط 1. 1412هـ – 1991م. كتاب الصلاة: العصر. ح (2731) (284/2).

[3] **أبو حازم التمار المدني مولى أبي رهم الغفاري اسمه دينار**. مجهول. ذكره **العجلي** في الثقات وقال ثقة وكان رجلًا صالحًا. العجلي. **تاريخ الثقات**. (1928) (495). ذكره **ابن حبان** في **الثقات**. ترجمة (2590) (4/ 218).

[4] البخاري. **التاريخ الكبير**. ترجمة (3596) (8/ 429).

[5] ابن أبي حاتم. **الجرح والتعديل**. ترجمة (1379) (9/ 318).

ابن سعد. **الطبقات الكبرى**. ترجمة (545) (4/ 262).

[7] ابن أبي حاتم. **الجرح والتعديل**. ترجمة (1648) (9/ 362) (339/2).

[8] **الميثرة**: هي الحديدة التي يؤثر بها أسفل خف البعير. ابن منظور، محمد بن مكرم. **لسان العرب**. بيروت: دار صادر. ط 3. 1414هـ. (1/ 47).

[9] ابن سعد. **الطبقات الكبرى**. ترجمة (1944) (6/ 125).

[10] الطبراني. **المعجم الكبير**. ح (3578) (4/ 37).

[11] أبو نعيم. **معرفة الصحابة**. ح (1634) (2293) (6733) (599/2–886) (2855/5).

[12] ابن منده. **معرفة الصحابة**. (432).

والحديث ضعيف، لأنّ مداره قيس بن الربيع وهو صدوق تغير بأخرة، وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به[1]. وقد تفرد بهذه الرواية عن عثمان، ومثل حاله لا يحتمل يحتمل تفرده.

ثانيا: صحبة أبي حريز في ضوء ما سبق: قال ابن أبي حاتم: له صحبة، وقال: سمعت أبي يقول: لا اعرفه[2]، ولضعف الحديث يترجح قول أبي حاتم من نفي الصحبة.

---

[1] **قيس بن الربيع أبو محمد الكوفي الأسدي**، اتفق النقاد على ضعفه. **قال ابن معين:** لا شيء. ابن معين. وقال مرة ليس بشيء ليس من الثقات. ابن معين. **سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين**. ترجمة {(263) (337)}، ترجمة{ (448) (383). **قال النسائي:** متروك الحديث كوفي. النسائي. **الضعفاء والمتروكون**. ترجمة (499) (88). **قال ابن أبي حاتم:** ابتلي بابن له أدخل عليه ما ليس من حديثه وهو لا يعلم، فأفسد حديثه. قال ابن نمير: كان له ابن، وهو آفته؛ نظر أصحاب الحديث في كتبه، فأنكروا حديثه، وظنوا أن ابنه قد غيرها". ابن أبي حاتم. **العلل**. (131/1). **قال ابن أبي حاتم:** سئل احمد بن حنبل أي شيء ضعفه؟ قال روى أحاديث منكرة. قال أبو حاتم: عهدي به ولا ينشط الناس في الرواية عنه واما الآن فاراه احلى ومحله الصدق وليس بقوي يكتب حديثه ولا يحتج به وهو أحب إلى من محمد بن عبد الرحمن بن ابى ليلى ولا يحتج بحديثهما. قال ابو زرعة فيه لين. ابن أبي حاتم. **الجرح والتعديل**. (553) (7/ 96). **قال ابن حبان:** قد سيرت أخبار قيس بن الربيع من رواية القدماء والمتأخرين وتتبعتها فرأيته صدوقا مأمونا حيث كان شابا فلما كبر ساء حفظه وامتحن بابن سوء فكان يدخل عليه الحديث فيجيب فيه ثقة منه بابنه فلما غلب المناكير على صحيح حديثه ولم يتميز استحق مجانبته عند الاحتجاج فكل من مدحه من أئمتنا وحث عليه كان ذلك منهم لما نظروا إلى الأشياء المستقيمة التي حدث بها عن سماعه وكل من وهاه منهم فكان ذلك لما علموا مما في حديثه من المناكير التي أدخل عليه ابنه وغيره. ابن حبان. **المجروحين**. (216/2).ينظر: ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. (457).

[2] ابن أبي حاتم. **الجرح والتعديل**. ترجمة (1648) (9/ 362).

الراوي الحادي عشر: أبو سويد[1]. وله حديث واحد.

أولا: مروياته: روى عن النبي ﷺ: "أَنَّهُ صلى على المتسحرين".

فالحديث أخرجه البخاري في "التاريخ الكبير"[2] معلقاً وابن أبي عاصم[3] والطبراني[4] وابن منده[5] وأبو نعيم[6] وابن الأثير[7] والهيثمي[8] من طرق عن هشام بن سعد عن حاتم بن أبي نصر عن عبادة بن نسي عن أبي سويد مرفوعاً.

والحديث ضعيف لجهالة حاتم بن أبي نصر[9]، وضعف هشام بن سعد[10].

ثانيا: صحبة أبي سويد في ضوء ما سبق:

قال البخاري: له صحبة[11]، وقال ابن أبي حاتم: له صحبة، وقال أبو حاتم: لا أعرف أبا سويد[12]، وقال ابن منده: رجل من أصحاب النبي ﷺ[13]، وقال ابن الأثير: هو رجل من الصحابة[14]، وقال ابن حجر: ذكره البغويّ وأبو عليّ بن السّكن في الصحابة[15].

وفي ضوء ضعف روايته، يترجح نفي صحبة أبي سويد.

---

[1] ابن أبي حاتم. **الجرح والتعديل**. ترجمة (1803) (9/ 385).

[2] البخاري. **التاريخ الكبير**. ترجمة (350) (9/ 40).

[3] ابن أبي عاصم. **الآحاد والمثاني**. ح (2758) (5/ 228).

[4] الطبراني. **المعجم الكبير**. ح (845) (22/ 337).

[5] ابن منده. **معرفة الصحابة**. (898).

[6] أبو نعيم. **معرفة الصحابة**. ح (6843) (5/ 2921).

[7] ابن الأثير. **أسد الغابة**. (2363) (2/ 602).

[8] الهيثمي، علي بن أبي بكر. (807). **كشف الأستار عن زوائد البزار**. ت: حبيب الرحمن الأعظمي. بيروت: مؤسسة الرسالة. ط 1. 1399هـ – 1979م. كتاب الصيام: باب فضل السحور. ح (974) (1/ 463).

[9] **حاتم بن أبي نصر القنسريني**. مجهول. ذكره **ابن حبان** في **الثقات**. ترجمة (7519) (236/6). **قال الذهبي:** غمزه ابن القطان بالجهالة. الذهبي. **ميزان الاعتدال**. (1602) (1/ 429).

[10] **هشام بن سعد ويكنى أبا عباد مولى لآل أبي لهب**. اتفق النقاد على ضعفه. **قال النسائي:** هشام بن سعد ضعيف. النسائي. **الضعفاء والمتروكون**. ترجمة (611) (104). **قال ابن أبي حاتم:** قال أحمد بن حنبل: لم يكن هشام ابن سعد بالحافظ. ولم يكن أحمد يرضه، وقال: ليس بمحكم الحديث. قال ابن معين: هو صالح ليس بمتروك الحديث. قال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به، هو ومحمد بن اسحاق عندي واحد وقال أبو زرعة شيخ محله الصدق. ابن أبي حاتم. **الجرح والتعديل**.(241) (9/ 61). ذكره **ابن حبان** في **المجروحين** وقال: كان ممن يقلب الأسانيد وهو لا يفهم ويسند الموقوفات من حيث لا يعلم فلما كثر مخالفته الأثبات فيما يروي عن الثقات بطل الاحتجاج به وإن اعتبر بما وافق الثقات من حديثه فلا ضير.(1154)(89/3). **قال ابن عدي:** مع ضعفه يكتب حديثه. كان يحيى بن سعيد القطان لا يحدث عنه. ابن عدي. **الكامل في ضعفاء الرجال**(2025)(8/ 409).

[11] البخاري. **التاريخ الكبير**. ترجمة (350) (9/ 40).

[12] ابن أبي حاتم. **الجرح والتعديل**. ترجمة (1803) (9/ 385).

[13] ابن منده. **معرفة الصحابة**. (899).

[14] ابن الأثير. **أسد الغابة في معرفة الصحابة**. ترجمة (5991) (6/ 156).

[15] ابن حجر العسقلاني. **الإصابة في تمييز الصحابة**. ترجمة (10073) (7/ 165).

الراوي الثاني عشر: جودان[1]. وله حديث واحد.

أولا: مروياته: قال النبي ﷺ: "من لم يقبل معذرة أخيه، كان عليه مثل خطيئة صاحب مكس".

فالحديث أخرجه ابن ماجه[2] وأبو داود في "المراسيل"[3] وابن أبي عاصم[4] والبيهقي[5] والبغوي[6] من طرق عن العباس بن عبد الرحمن عن جودان عن النبي ﷺ

والحديث ضعيف، لجهالة العباس بن عبد الرحمن[7].

ثانيا: صحبة جودان في ضوء ما سبق:

قال أبو حاتم: ليست له صحبة وهو مجهول[8]، وقال البرديجي: يقال لا صحبة له[9]، وقال ابن حبان: يقال أن له صحبة[10]، وقال ابن حجر: "مختلف في صحبته...، وذكره غالب من صنف في أسماء الصحابة فيهم ولم يحكوا خلافا في صحبته"[11].

وفي ضوء ضعف روايته، يترجح قول أبي حاتم في نفي صحبته.

---

[1] ابن أبي حاتم. **الجرح والتعديل**. ترجمة (2266) (2/ 545). وقول أبي حاتم في نفي صحبته، إنما ذكره ابن حجر في التهذيب (105/2).

[2] ابن ماجه، محمد بن يزيد. (273). **سنن ابن ماجه**. ت: محمد فؤاد عبد الباقي. دار إحياء الكتب العربية – فيصل عيسى البابي. البابي. كتاب الأدب: باب المعاذير. ح (3718) (2/ 1225).

[3] أبو داود. **المراسيل**. كتاب الطهارة باب في الملاحم. ح (521) (ص: 351).

[4] ابن أبي عاصم. **الآحاد والمثاني**. ح (2709) (5/ 175).

[5] البيهقي، أحمد بن الحسين. (458). **شعب الإيمان**. ت: عبد العلي عبد الحميد– مختار أحمد الندوي. الرياض/بومباي: مكتبة الرشد/ الدار السلفية. ط 1. 1423هـ. فصل في ترك الغضب... ح (7981) (10/ 554).

[6] البغوي. **معجم الصحابة**. ح (338) (1/ 506).

[7] **عباس بن عبد الرحمن بن ميناء الأشجعي**. مجهول الحال. ذكره **ابن حبان** في **الثقات**.(4737) (5/ 259).

[8] ابن أبي حاتم. **المراسيل**. ترجمة (36) (24).

[9] البرديجي. أحمد بن هارون. (301). **طبقات الأسماء المفردة من الصحابة والتابعين وأصحاب الحديث**. ت: سكينة الشهابي. طلاس للدراسات والترجمة والنشر. ط 1. 1987م. (ص: 41).

[10] ابن حبان. **الثقات**. ترجمة (211) (3/ 65).

[11] ابن حجر. **تهذيب التهذيب**. ترجمة (198) (2/ 122).

الخاتمة: وفيها أهم النتائج والتوصيات:

أولا: أهم النتائج:

1. اشتراط الإمام أبي حاتم الرازي لإثبات الصحبة صحة الرواية التي رفعها الراوي للنبي صلى الله عليه وسلم، أو ذُكر فيها، وإلا فإنه ينفي صحبته.
2. الدراسة النقدية لمرويات الراوي المختلف في صحبته، من أهم قرائن الترجيح في إثبات الصحبة أو نفيها.
3. نوّع أبو حاتم في استخدام الألفاظ غير الصريحة لنفي الصحبة، وهي مجهول، ولا أعرفه، ولا أعلمه، ولا أعرف له صحبة، ولم تثبت له رؤية.
4. الاعتماد على مجرد الرواية لإثبات الصحبة دون النظر في صحتها، منهج غير دقيق.

ثاينا: أهم التوصيات:

1. دراسة الرواة الذين تفرد أبو حاتم بنفي صحبتهم بألفاظ غير صريحة.
2. دراسة الرواة الذين أثبت صحبتهم أبو حاتم الرازي، مع ضعف مروياتهم.

قائمة المصادر والمراجع:

ابن الأثير، المبارك بن محمد. (606هـ). النهاية في غريب الحديث والأثر. ت: طاهر أحمد الزاوي/محمود محمد الطناحي. بيروت: المكتبة العلمية. 1399هـ - 1979م.

أحمد بن حنبل، أبو عبد الله.(241هـ). من كلام أحمد بن حنبل في علل الحديث ومعرفة الرجال. ت: صبحي البدري السامرائي. الرياض: مكتبة المعارف. ط 1. 1409هـ.

البخاري، محمد بن إسماعيل. (256هـ). التاريخ الأوسط. ت: محمود إبراهيم زايد. حلب، القاهرة: دار الوعي، مكتبة دار التراث. ط 1. 1397هـ - 1977م.

البخاري، محمد بن إسماعيل. التاريخ الكبير. طبع تحت مراقبة: محمد خان. حيدر آباد: دائرة المعارف العثمانية.

البخاري، محمد بن إسماعيل. صحيح البخاري. ت: محمد زهير الناصر. دار طوق النجاة. ط1. 1422هـ.

البرقاني ، أحمد بن محمد. (425هـ). سؤالات البرقاني للدارقطني رواية الكرجي عنه. ت: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري. لاهور: كتب خانه جميلي. ط 1. 1404هـ.

البزار، أحمد بن عمرو. (292هـ). مسند البزار. ت: محفوظ الرحمن زين الله- عادل بن سعد- صبري عبد الخالق. المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم. ط 1.

البغدادي، أحمد بن علي. (463هـ). الكفاية في علم الرواية. ت: أبو عبدالله السورقي/إبراهيم حمدي المدني. المدينة المنورة: المكتبة العلمية.

البغوي، عبد الله بن محمد. (317هـ). معجم الصحابة. ت: محمد الأمين بن محمد. الكويت: مكتبة دار البيان. ط1. 1421هـ - 2000م.

أبو بكر الصنعاني، عبد الرزاق بن همام. (211هـ). المصنف. ت: حبيب الرحمن الأعظمي. الهند/بيروت: المجلس العلمي/المكتب الإسلامي. ط 2. 1403هـ.

البيهقي، أحمد بن الحسين. (458هـ). معرفة السنن والآثار. ت: عبد المعطي أمين قلعجي. كراتشي/دمشق: جامعة الدراسات الإسلامية /دار قتيبة. ط 1. 1412هـ - 1991م.

البيهقي، أحمد بن الحسين.(458هـ). السنن الكبرى. ت: محمد عبد القادر عطا. بيروت: دار الكتب العلمية. ط 3. 1424هـ - 2003م.

محمد بن عيسى. (279هـ). العلل الكبير. ت: صبحي السامرائي، وأبو المعاطي الجليمي. مكة المكرمة: المكتبة التجارية/مصطفى أحمد الباز. ط1. 1413هـ - 1993م.

الترمذي، محمد بن عيسى.(279هـ). جامع الترمذي. ت: أحمد محمد شاكر- محمد فؤاد عبد الباقي-إبراهيم عطوة. مصر: شركة مصطفى البابي الحلبي. ط 2. 1395هـ - 1975م.

ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد. (327هـ). الجرح والتعديل. حيدر آباد، بيروت: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية/دار إحياء التراث العربي. ط 1. 1271 هـ -1952م.

ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد. (327هـ). المراسيل. ت: شكر الله نعمة الله قوجاني. بيروت: مؤسسة الرسالة. ط 1. 1397هـ.

الحاكم، محمد بن عبد الله. (405هـ). المستدرك على الصحيحين. ت: مصطفى عبد القادر. بيروت: دار الكتب العلمية. ط1. 1411هـ- 1990م.

ابن حبان، محمد بن حبان. (354هـ). الثقات. تحت مراقبة: د. محمد عبد المعيد خان. حيدر آباد: دائرة المعارف العثمانية. ط1. 1393هـ - 1973م.

ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي. (852هـ). تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس. ت: عاصم بن عبدالله القريوتي. عمان: مكتبة المنار. ط 1. 1403هـ- 1983م.

ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي. (852هـ). لسان الميزان. ت: عبد الفتاح أبو غدة. دار البشائر الإسلامية. ط 1. 2002م.

ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي.(852هـ). الإصابة في تمييز الصحابة. ت: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض. بيروت: دار الكتب العلمية. ط 1. 1415هـ.

ابن حجر ، أحمد بن علي. فتح الباري شرح صحيح البخاري. ت: الخطيب. بيروت: دار المعرفة. 1379هـ.

ابن حجر، أحمد بن علي. (852هـ) تقريب التهذيب. ت: محمد عوامة. سوريا: دار الرشيد. ط1. 1406هـ- 1986م.

ابن حجر، أحمد بن علي. (852هـ) تهذيب التهذيب. الهند: مطبعة دائرة المعارف النظامية. ط 1. 1326هـ.

ابن حنبل. أحمد بن حنبل. (241هـ). الجامع في العلل ومعرفة الرجال(رواية: المروذي وغيره). ت: وصى الله بن محمد عباس. بومباي: الدار السلفية. ط 1. 1408هـ - 1988م.

ابن حنبل، أحمد بن محمد. (241هـ). مسند الإمام أحمد بن حنبل. ت: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون. مؤسسة الرسالة. ط 1. 1421 هـ - 2001م.

الخطيب، أحمد بن علي. (463هـ). تاريخ بغداد. ت: بشار عواد معروف. بيروت: دار الغرب الإسلامي. ط 1. 1422هـ- 2002م.

الدارقطني، علي بن عمر. (385هـ). العلل الواردة في الأحاديث النبوية. ت: محفوظ الرحمن زين الله السلفي. الرياض: دار طيبة. ط1. 1405هـ - 1985م.

الدارقطني، علي بن عمر. (385هـ). سنن الدارقطني. ت: شعيب الأرناؤوط، حسن عبد المنعم وغيرهم. بيروت: مؤسسة الرسالة. ط 1. 1424هـ - 2004م.

الدارقطني، علي بن عمر. الضعفاء والمتروكون. ت: القشقري. المدينة المنورة: مجلة الجامعة الإسلامية.

الدارمي، عبد الله بن عبد الرحمن. (255هـ). سنن الدارمي. ت: حسين سليم أسد. المملكة العربية السعودية: دار المغني. ط . 1412هـ-2000م.

أبو داود ، سليمان بن الأشعث. (275هـ). المراسيل. ت: شعيب الأرناؤوط. بيروت: مؤسسة الرسالة. ط 1. 1408هـ

أبو داود ، سليمان بن الاشعث. سنن أبي داود. ت: محمد محيي الدين عبد الحميد. بيروت/صيدا: المكتبة العصرية.

الذهبي، محمد بن أحمد. (748). الكاشف في معرفة من لهـ رواية في الكتب الستة. ت: محمد عوامة أحمد- محمد نمر الخطيب. جدة: دار القبلة للثقافة الإسلامية. ط 1. 1413هـ - 1992م.

الذهبي، محمد بن أحمد. (748هـ). ميزان الاعتدال في نقد الرجال. ت: علي محمد البجاوي. بيروت: دار المعرفة. ط 1. 1382هـ-1963م.

الذهبي،محمد بن أحمد.(748هـ). سير أعلام النبلاء. القاهرة: دار الحديث. 1427هـ-2006م.

أبو زرعة، عبد الرحمن بن عمرو. تاريخ أبي زرعة الدمشقي. ت: شكر الله نعمة الله. دمشق: مجمع اللغة العربية.

ابن سعد، محمد بن سعد. (230هـ). الطبقات الكبرى. ت: محمد عبد القادر عطا. بيروت: دار الكتب العلمية. ط1. 1410هـ-1990م.

سعدي بن مهدي. أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية (كتاب الضعفاء) لأبي زرعة الرازي. المدينة المنورة: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية. 1402هـ-1982م.

ابن أبي شيبة، عبد الله بن محمد. (235هـ). المصنف في الأحاديث والآثار. ت: كمال يوسف الحوت. الرياض: مكتبة الرشد. ط1 . 1409هـ.

الطبراني، سليمان بن أحمد. (360هـ). المعجم الكبير. ت: حمدي بن عبد المجيد. القاهرة: مكتبة ابن تيمية. ط 2.

الطبراني، سليمان بن أحمد.(360هـ). مسند الشاميين. ت: حمدي بن عبدالمجيد. بيروت: مؤسسة الرسالة. ط 1. 1405هـ - 1984م.

الطبري، محمد بن جرير. (310هـ). تاريخ الطبري. بيروت: دار التراث. ط 2. 1387هـ.

الطحاوي، أحمد بن محمد. (321هـ). شرح مشكل الآثار. ت: شعيب الأرناؤوط. مؤسسة الرسالة. ط 1. 1415هـ-1494م.

الطيالسي، سليمان بن داود. (204هـ). مسند أبي داود الطيالسي. ت: محمد بن عبد المحسن التركي. مصر: دار هجر. ط 1. 1419هـ - 1999م.

ابن عبد البر، يوسف بن عبد الله. (463هـ). الاستيعاب في معرفة الأصحاب. ت: علي محمد البجاوي. بيروت: دار الجيل. ط1. 1412هـ - 1992م.

عبد الله، أحمد بن حنبل. (241هـ). العلل ومعرفة الرجال. ت: وصي الله بن محمد عباس. الرياض: دار الخاني. ط 2. 1422هـ - 2001م.

العجلي. أحمد بن عبد الله. تاريخ الثقات. دار الباز. ط 1. 1405هـ-1984م.

ابن عدي، أبو أحمد الجرجاني. الكامل في ضعفاء الرجال. ت: عادل أحمد عبد الموجود-علي محمد معوض-عبد الفتاح أبو سنة. بيروت: الكتب العلمية. ط 1. 1418هـ-1997م.

ابن عراق، علي بن محمد. تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة. ت: عبد الوهاب عبد اللطيف، وعبد الله محمد الصديق. بيروت: دار الكتب العلمية. ط 1. 1399هـ.

العقيلي، محمد بن عمرو. (322). الضعفاء الكبير. ت: عبد المعطي أمين قلعجي. بيروت: دار المكتبة العلمية. ط1. 1404هـ - 1984م.

العلائي، خليل بن كيكلدي. (761هـ). جامع التحصيل في أحكام المراسيل. ت: حمدي عبد المجيد. بيروت: عالم الكتب. ط2. 1407هـ- 1986م.

العيني، بدر الدين(762هـ).عمدة القاري شرح صحيح البخاري.بيروت:دار إحياء التراث العربي.

ابن فارس، أحمد بن فارس. معجم مقاييس اللغة. ت: عبد السلام محمد. دار الفكر. 1399هـ - 1979م.

الفسوي، يعقوب بن سفيان. (277هـ). المعرفة والتاريخ. ت: أكرم ضياء العمري. بيروت: مؤسسة الرسالة. ط2. 1401هـ- 1981م.

ابن قانع، عبد الباقي بن قانع. (351هـ). معجم الصحابة. ت: صلاح بن سالم المصراتي. المدينة المنورة: مكتبة الغرباء الأثرية. ط 1. 1418هـ.

قضاعي، محمد بن سلامة. (454هـ). مسند الشهاب. ت: حمدي بن عبد المجيد. بيروت: مؤسسة الرسالة. ط 2. 1407هـ- 1986م.

اللالكائي، هبة الله بن الحسن. (418هـ). شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة. ت: أحمد بن سعد. السعودية: دار طيبة. ط 8. 1423هـ / 2003م.

ابن ماجه، محمد بن يزيد. (273هـ). سنن ابن ماجه. ت: محمد فؤاد عبد الباقي. دار إحياء الكتب العربية – فيصل عيسى البابي.

المحاملي، الحسين بن إسماعيل. (330هـ). أمالي المحاملي:(رواية ابن يحيى البيع). ت: د. إبراهيم القيسي. عمان،الدمام: المكتبة الإسلامية– دار ابن القيم. ط 1. 1412هـ.

ابن المديني، علي بن عبد الله. (234هـ). سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني. ت: موفق عبد الله عبد القادر. الرياض: مكتبة المعارف. ط 1. 1404هـ.

مروزي، محمد بن نصر. (294هـ). السنة. ت: سالم أحمد السلفي. بيروت: مؤسسة الكتب الثقافية. ط 1. 1408هـ.

المزي، يوسف بن الزكي. (742هـ). تهذيب الكمال في أسماء الرجال. ت: بشار عواد معروف. بيروت: مؤسسة الرسالة. ط1. 1400هـ–1980م.

مسلم، مسلم بن الحجاج. (261هـ). الكنى والأسماء. ت: عبد الرحيم القشقري. المدينة المنورة: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية. ط 1. 1404هـ–1984م.

ابن معين، يحيى بن معين. (233هـ). تاريخ ابن معين (رواية الدارمي). ت: أحمد محمد نور. دمشق: دار المأمون للتراث.

ابن معين، يحيى بن معين. (233هـ). سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين. ت: أحمد محمد نور سيف. المدينة المنورة: مكتبة الدار. ط 1. 1408هـ– 1988م.

النسائي، أحمد بن شعيب. الضعفاء والمتروكون. ت: محمود إبراهيم. حلب: دار الوعي. ط1. 1396هـ.

أبو نعيم، أحمد بن عبد الله. (430هـ). معرفة الصحابة. ت: عادل بن يوسف العزازي. الرياض: دار الوطن للنشر. ط1. 1419هـ – 1998م.

الهيثمي، علي بن أبي بكر. (807هـ). كشف الأستار عن زوائد البزار. ت: حبيب الرحمن الأعظمي. بيروت: مؤسسة الرسالة. ط 1. 1399هـ – 1979م.

يونس الصدفي، عبد الرحمن بن أحمد. تاريخ ابن يونس المصري. بيروت: دار الكتب العلمية. ط 1. 1421هـ.